الناشر - رئيس التحرير

فراس اليافعي

firasalyafie@gmail.com

الحقيقة

AL-HAKIKAH

اسبوعية - سياسية - مستقلة - جامعة

www.al-hakikah.com

الخميس • 15 يناير 2014م • 24 ربيع أول 1436هـ

العدد 45 • السنة الثامنة عشرة • 16 صفحة

اليمن 50 ريالا - السعودية 3 ريالات

الشاويش

لماذا طلب السياسي (الاصنج) طرد الرئيس المخلوع وأتباعه خارج البلاد ؟!

(الحقيقة) ـ خاص:

شدد الفقيد السياسي المخضرم عبدالله بن عبد المجيد الأصنج وزير خارجية اليمن الأسبق في تصريحات صحفية قبل رحيله على ضرورة طرد الرئيس المخلوع من البلاد واعتبر وجود صالح في اليمن يدفع بالأمور نحو مزيد من التازيم وعودة لتصريحات الفقيد (الاصنج) نعيد نشر تصريح الفقيد الكبير الاصنج والأسباب التي ذكرها لضرورة طرد صالح من البلاد حيث شدد في تصريح صحفي له :على ضرورة طرد الرئيس المخلوع وأتباعه فورا إلى خارج البلاد لإيجاد حل للمخاطر التي يتعرض لها الوطن شمالا وجنوبا وإلا فأن على الشعب ودول مجلس التعاون الخليجي ومجلس الأمن ممثلا لدول العالم إعلان سحب كافة الضمانات والتعهدات التي قبلوا بها وتشمل عدم محاكمة المخلوع علي والأربعين مفسدا في أرض اليمن".

وقال الاصنج في تصريحات صحفية أن الوضع السياسي في اليمن سيئ ويزداد سوءا مع كل يوم يمر، وان وجود الرئيس المخلوع علي عبدالله صالح في صنعاء يدفع بالأمور هناك نحو مزيد من التأزيم والتعقيدات بل والانفجار وذلك من خلال مواجهات مسلحة لا مفر منها بين أطراف الصراع تحت شتى الأعذار والأسباب والمبررات، ففي حالة صالح نجده يتمسك بالبقاء رئيسا حتى آخر رمق، ولا حل ممكنا لتفادي إشعال الحرائق والتغلب على التحديات وتجاوز الأخطار التي تهدد الإخلال بالأمن الاجتماعي والاستقرار وبالسلم الأهلي وإهدار فرص التنمية وإفشال عملية الانتقال السلمي للسلطة وإسدال الستار على مرحلة سابقة غير مأسوف عليها.

وطالب الأصنج إلى وضع مهمة إدارة الثروة في أيد مؤهلة وقادرة ونزعها من أيد عابثة وفاسدة ساعدت وتورطت على مدى أعوام للتستر على تحويل مليارات الدولارات إلى حسابات خارجية تخص الرئيس المخلوع وأقاربه وأعوانه وهذه هي البداية الصحيحة للتأكيد على أن ثورة في اليمن شمالا وجنوبا قد تحققت لتصحيح الاختلالات كلها والقضاء على نزعة الاستحواذ التي أسست ثقافة نظام الطاغية بحراب القبيلة والعسكر وهيمنت على إدارة شؤون البلاد والعباد وفرضتها كواقع معيش

نشر في يوليو ٢٠١٣م

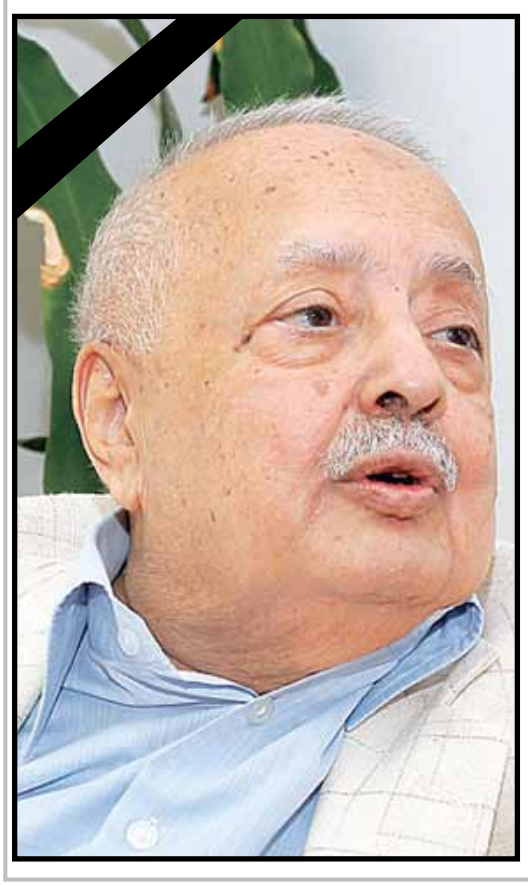

شخصيات جنوبية تستنكر وتدين اتهامات (الحوثي) التي طالت رجل الخير والبر الشيخ عبدالله بقشان

(الحقيقة) ـ خاص:

استنكرت شخصيات سياسية واجتماعية ودينية جنوبية في الداخل والخارج لاتهامات الهجومية التي أطلقها قيادات من جماعة انصارالله بحق رجل الخير والأعمال المهندس عبدالله احمد بقشان قائلين أننا نقف مع الشخصية الحضرمية الخيرة الذي سبق وأن قدم الكثير من الأعمال الخيرية لأبناء حضرموت واليمن عموما دون أي مقابل مادي او سياسي

معبرين عن رفضهم التام لكل التهم الكيدية والغير مسؤولة التي تسعى لإقحام الشيخ بقشان في المهاترات السياسية باليمن موضحين أن أي مساع لتحميل الآخرين وزر أي أخطاء في المرحلة السياسية القائمة بالبلاد يعد تأكيدا على تهرب تلك الجهات من مسؤوليتها ومحاولات مكشوفة لإلقاء التهم على الآخرين .

مضفيين : أن السيخ بقشان رجل خير معروف ومواطن سعودي لا يمارس أي أنشطة سياسية باليمن كما سبق وأن أكد ذلك بنفسه في أكثر من مناسبة مؤكدين بالتأكيد على أن الحكومة اليمنية تشكلت بتوافق كل القوى السياسية وأولهم جماعة انصارالله ومن المعيب بحق أي جهة اليوم أن تسعى لكل الاتهامات لمن ليس لهم علاقة بالشأن السياسي باليمن او تلجا إلى التقليل من كفاءة واستقلالية أي وزير في الحكومية .

واعتبرت عدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية الجنوبية تصريحات جماعة الحوثي ضد رجل الأعمال المعروف عبد الله بقشان تهديد صريح لحياته واستهداف واضح لقامة جنوبية بارزة مطالبين بحملة للدفاع عن الشيخ بقشان ضد الإساءات التي تعرض لها من قبل جماعة الحوثي .

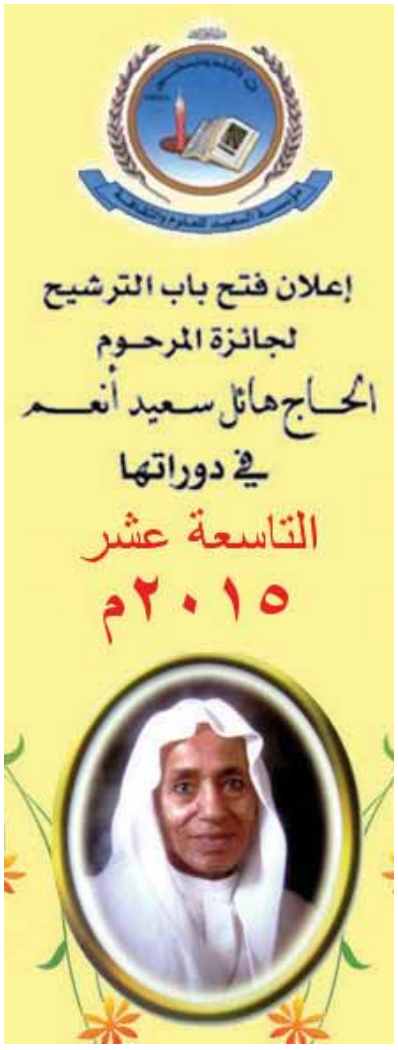

الحقيقة AL-HAKIKAH
تأسست عام ١٩٩٦ م تصدر عن مؤسسة (الحقيقة) للصحافة
الناشر رئيس التحرير
فراس فاروق ناصر اليافعي
firasalyafie@gmail.com
مدير التحرير
عبدالإله سميح
تصميم وإخراج
م. نديم عمر عبدالغني
تبعث الرسائل باسم:
رئيس التحرير
للادارة الحق التصرف فيما يرد إليها من الرسائل، ولا تعاد الرسائل نشرت أم لم تنشر
المقالات والاراء المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي اصحابها
العنوان:
عدن -المنصورة
هاتف / 009672351034
الاعلانات والاشتراكات يتفق بشأنها مع الادارة
وكلاء التوزيع في المملكة العربية السعودية
الشركة السعودية للتوزيع ـ الرياض
تلفون 00966114419933
فاكس 00966112121774
رقم الايداع في المكتبة الوطنية (11)

الحوثيون ... الطموحات «السياسية» أكبر من الإمكانات

(الحقيقة) ـ الشرق الاوسط / منى علمي

شهد اليمن هذا الأسبوع العديد من الحوادث التي ارتبطت بتوسع الحوثيين وإحكام قبضتهم على عدد من أهم المدن والمحافظات اليمنية. فمن هم الحوثيون، وإلى أي مدى يمكن مقارنة تطورهم السياسي بـ«حزب الله» اللبناني؟

نجحت يوم الجمعة الماضي مجموعة من القبائل المعارضة للمُتمردين «الحوثيين» في السيطرة على عدد من الدبابات والعربات المدرعة، إثر اشتباكات اندلعت مساء الخميس في شرق مدينة «مأرب» بينهم وبين قوات الجيش، وذلك بعد أن اشتبهوا في أن عناصر الجيش كانوا متوجهين للانضمام إلى جماعة الحوثيين الذين يحتشدون منذ أسابيع على تخوم «مأرب» شمال شرقي البلاد. حادثة أخرى وقعت الأسبوع الماضي، عندما فجر انتحاري نفسه في وسط مدينة «إب»، مما أدى إلى وقوع ما لا يقل عن ٣٣ قتيلا ونحو ٥٠ جريحا في انفجار استهدف مركزا ثقافيا للحوثيين.

تأتي هذه الحوادث المتزايدة في أعقاب توسع سيطرة الحوثيين، وهم مجموعة مسلحة «زيدية» اجتاحت العاصمة اليمنية صنعاء في وقت سابق من هذا العام ونجحت في إحكام قبضتها على أجزاء مختلفة من البلاد.

«يُعد الحوثيون من اتباع المذهب الزيدي في اليمن، وهم أقرب إلى السنة من الشيعة»، وفق الخبير اليمني الدكتور محمد جميح الذي تحدث إلى «الشرق الأوسط» من لندن.

واليمنيون هم بغالبيتهم الساحقة من المسلمين، وينتمون إما للمذهب السني أو الشيعي الزيدي. وعلى الرغم من أن المسلمين السنة يشكلون الأكثرية في البلاد، فقد تمكن الرئيس اليمني المخلوع علي عبد الله صالح، الذي يتحدر من أصل زيدي، من البقاء في سدة الحكم لأكثر من ٣٠ عاما حتى الانقلاب عليه في عام ٢٠١١.

يشرح الدكتور جميح أن «الزيدية هي فرع من المذهب الشيعي، إنما تختلف عن التيار الشيعي الاثني عشري المعروف بعقيدة الإمامة والموجود بشكل رئيسي في إيران، فالزيديون يوافقون على الصحابة»، على حد قوله.

ومع ذلك، أدت الظروف السياسية الحديثة في اليمن إلى انقسامات في المجتمع الزيدي، ودفعت ببعض الحوثيين إلى التقرب من شيعة إيران أكثر منهم من الزيديين. «فالحوثيون يتبعون المذهب الزيدي ويرتبطون بإيران»، كما يقول الدكتور جميح. وعليه، تلاقت الطموحات السياسية لحسين الحوثي، زعيم حركة الحوثيين في اليمن، مع مصالح إيران في المنطقة، وبات حسين الحوثي أقرب إلى شيعة إيران، وبدَّل تحالفاته ومواقفه الدينية لتتماشى مع المصالح السياسية للدولة الفارسية.

ويضيف الدكتور جميح أنه «بعد حرب الخليج والاجتياح العراقي للكويت، غادر آلاف العراقيين واتجه منهم إلى اليمن مثل طارق نجم عبد الله (الذي درس في جامعة صنعاء وبات لاحقا كبير مستشاري رئيس الوزراء نوري المالكي)، الذي

تعاون مع السفارة الإيرانية لتأسيس تنظيم (شباب المؤمنين)، أو كما بات يعرف لاحقا بـ(أنصار الله)».

ارتبط «تنظيم شباب المؤمنين» بحسين الحوثي، الذي كان عضوا في البرلمان اليمني قبل الحركة الانفصالية التي اندلعت في البلاد عام ١٩٩٤. وحتى ذلك الوقت، كان حسين الحوثي عضوا في «حزب الحق»، الممثل الرئيسي للمذهب الزيدي في البلاد. إلا أنه أثناء الحركة الانفصالية، أعلن «حزب الحق» تأييده «للحزب الاشتراكي اليمني» في مواجهة «حزب المؤتمر الشعبي العام» بقيادة الرئيس علي عبد الله صالح الحاكم حينها. أدى هذا الأمر إلى فرار حسين الحوثي إلى سوريا وإيران حيث تشرب الفكر الإيراني. عندما عاد إلى اليمن في أواخر التسعينات انشق عن «حزب الحق» وأسس ما عرف بتنظيم «شباب المؤمنين». وعلى غرار «حزب الله»، استوحى الحزب الجديد عقائده من الثورة الإيرانية وأنشأ مخيمات لقن فيها الأطفال الفكر الثوري. كما عمد الحوثي وأتباعه، معتمدين أسلوب «حزب الله»، إلى جمع الزكاة وتأسيس الجمعيات الخيرية، وارتكزوا في آيديولوجيتهم على معاداة الولايات المتحدة وإسرائيل وأحيانا اليهود. وبين عامي ٢٠٠٤ و٢٠١٠، أدى القبض على الحوثي إلى عديد من المواجهات بين الحكومة وأتباعه.

غير أن مطالبات الحوثيين لم تكن كلها سياسية. فحين أدت ثورة ١٩٦٢ إلى إلغاء «الإمامة الشمالية»، وقعت المنطقة التي يسكنها الزيديون ضحية تهميش سياسي واقتصادي منهجي. فوفقا للبنك الدولي، يعد اليمن واحدا من أفقر البلدان في العالم العربي، وقد ارتفع معدل الفقر فيه إلى ٥٤,٥ في المائة في عام ٢٠١٢، وهو من أكثر دول العالم تأثرا بانعدام الأمن الغذائي مع وجود ٤٥ في المائة من السكان فيها يعانون انعدام الأمن الغذائي وشح الموارد المائية التي تتدنى عن المتوسط الإقليمي.

استفاد الحوثيون من التهميش الاجتماعي هذا لتوسيع حركتهم السياسية. والمسيرة التي توجهوا فيها إلى صنعاء هذا العام تزعمها مقاتلون استغلوا السخط الشعبي إزاء الفساد ورفع الدعم عن الوقود، والانقسامات داخل الجيش اليمني الذي سرعان ما اختفى عن ساحة المواجهات في اللحظة الحاسمة سامحا بتقدمهم داخل العاصمة صنعاء. فضلا عن ذلك، عارضت جماعة الحوثيين بشدة إحدى أبرز توصيات «مؤتمر الحوار الوطني» في فبراير (شباط) الهادفة إلى تحويل اليمن إلى دولة فيدرالية من ست مناطق، وهو ما من شأنه أن يربط محافظة صعدة، معقل الحوثيين، بالعاصمة صنعاء.

يقول الدكتور جميح إن الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح سهل من خلال علاقاته في الجيش تقدم الحوثيين إلى صنعاء.. «فقد أراد أن ينتقم (من الانقلاب ضده) وتحالف مع الحوثيين لكي يقاتلوا في صنعاء، وسمحت قيادة الجيش المقربة من صالح بتمدد للحوثيين؛ بالتالي، نستطيع أن نقول إن صالح اخترق الحوثيين كما سبق لهم أن اخترقوه».

ووفقا لتقرير صادر عن جيمس براندون، من مؤسسة «جيمس تاون»، نجحت حركة الحوثيين أيضا في تعزيز قوتها بشكل كبير «بعد أن تمكنت من الحصول على جزء من مطالبها من الحكومة ودمج بعض من قواتها مع الجيش الوطني. ففي ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني)، صرح وزير الدفاع اليمني، محمود الصبيحي، بأن عملية الدمج ستجري على النحو المنصوص عليه في اتفاق الشراكة الوطنية والسلام التي وقعت في ٢١ سبتمبر (أيلول) بين الحوثيين والحكومة»، وفقا للتقرير.

ويشير جميح إلى أنهم «باتوا يشكلون اليوم دولة داخل دولة. فإيران تمكنت من إنتاج (حزب لله)، كما تمكنت من إنشاء (أنصار الله)، غير أن الحوثيين نجحوا في التهام الدولة أسرع من (حزب الله)، والدليل على ذلك أن أي قرار يصدره الرئيس اليمني الجديد عبد ربه منصور هادي يعود ويتراجع عنه إذا رفضه الحوثيون. كما أن الوضع اليمني يوازي وضع لبنان حتى لو بقي الحوثيون أضعف من (حزب الله)، ومن الصعب أن يحكموا البلاد. ولا شك أن السلطة الهشة في البلاد تسمح لهم بالتمدد مستغلين هيكلية السلطة الواهنة للسيطرة على الأطراف»، وفق جميح.

وفي السياق نفسه، يسلط تقرير صادر عن مؤسسة كارنيغي الضوء على العلاقة بين الحوثيين و«حزب الله»، حيث يشير الباحث فارع المسلمي إلى أن «الحوثيين يحاولون الاستفادة من تجارب (حزب الله)، فتبثّ قناة (المسيرة) اليمنية من الضاحية في بيروت بدعم فني من الحزب. ومؤخرا، تعمّقت علاقات الطرفين، توازيا مع تكرار اتّهامات الدولة اليمنيّة لإيران بدعم الحوثيين، ووضع أميركا لقائمة عقوبات جديدة ضدّ لبنانيّين في أغسطس (آب) ٢٠١٣ قالت إنهم صرفوا أموالا للحوثيين في اليمن. ولا ينكر الحوثيون عادة هذا الرّابط القوي مع (حزب الله)، ويعزّز ذلك من الاعتقاد بوجود قواسم بين الطرفين كوقوفهما في التّحالف الإقليمي نفسه (طهران) على الصعيد السياسي. كما أنهما في الوقت نفسه لهما ميليشيات مسلحة تساند موقفهما السياسي وتفرضه حينما يلزم الأمر، إلا أن الميليشيات بالنسبة إلى الحوثيين هي الأداة الأبرز هذا إن لم تكن الحصرية – لا الاستثنائيّة – كما هي بالنّسبة إلى (حزب الله)».

وعلى صعيد متصل، أشار تقرير صدر مؤخرا عن «رويترز» إلى تحالف بين الحوثيين وإيران وحزب الله. وذكرت وكالة الأنباء أن الجيش الإيراني قدم الدعم المالي للحوثيين قبل وبعد سيطرتهم على صنعاء في ٢١ سبتمبر (أيلول)، كما قدمت إيران للحوثيين أموالا نقدية تم توجيهها عبر «حزب الله»، وعمد الحزب اللبناني إلى تدريب المقاتلين الحوثيين. ووفقا لـ«رويترز»، يتولى «بضع مئات» من عناصر الحرس الثوري الإيراني تدريب المقاتلين الحوثيين في اليمن.

مع ذلك، لا يعتقد جميح أن نجاحات الحوثيين هي واضحة المعالم بعد. «فالرئيس علي عبد الله صالح لا يزال قويا، وإذا قرر يوما تشجيع الحرب ضد الحوثيين فستتبعه القبائل. كما أن الحوثيين لم يتوسعوا لأنهم أقوياء بل لأن خصومهم كانوا منشغلين بالاقتتال الداخلي في ما بينهم، فقد استغلوا الصراع بين هادي وصالح، والصراع بين الجنوب والشمال، وبين (الإخوان) و(المؤتمر الشعبي)، وبين القبائل ليُحكموا قبضتهم، أضف إلى ذلك تقليص الدعم السعودي للقبائل»، وفق جميح.

× باحثة زائرة في مركز رفيق الحريري لدراسات الشرق الأوسط

أسال اللّه العظيم رب العرش العظيم

أن يشفيك

الشيخ / عبدالعزيز بن عبدالحميد المفلحي

وكافة آل المفلحي في الداخل والخارج

نادي كلمن عام من القراءة

(الحقيقة) ـ رصد –رعد الريمي

• استهلال :

القراءة هي الوسيلة الأساسية لتثقيف المرء وتوعيته بما يدور، وهي تنقل الفرد من مستنقع الجهل والظلام إلى النور والعلم ومن ثم الوصول به إلى درجات النضج الفكري والعقلي وتكوين شخصيته بأبعادها المختلفة مما ينتج عنه حكمة في التعامل مع المواقف والمسؤوليات، كما إن صفات وخصائص الالتزام والوعي والاتزان هي صفات القارئ الجيد الذي تتنوع قراءاته.ومما يحبب القراءة إلى القلوب ما أثبتته بعض الدراسات العلمية الحديثة عن دور القراءة في تنشيط الذاكرة وجلب المعرفة الكمية والكيفية وفتح أبواب التفكير والتأمل للعقل البشري للاستفادة من التجارب وخبرات الآخرين.

• تأسيس النادي

• أزال الاصبحي –معيدة في جامعة عدن :

تحدث صاحبة الفكرة عن النادي قائلة: تأسس نادي كلمن كمشروع ثقافي على يدي ويد مع مجموعة من الشبان والشابات العدنيين، والذي هدفنا فيه إلى التركز على الثقافة تحديداً ومحاولة إحيائها عن طريق تشجيع الشباب على والقراءة من خلال أدوات عملية فاعلة بالإضافة إلى هدف تكوين جيل مثقف يحب القراءة ويرى أهميتها.

علماً انه يستقطب فئة الشباب بالتحديد ويركز عليهم حيث يجري عقد لقاءاته ونشاطاته الثقافية والأدبية المتنوعة ، كل أسبوعين في لقاءات مسائية في عدة أماكن ومنها المقر الدائم منظمة غير حياتك .

• رسالة النادي وهدفه الخاص :

وهنا تحدث هبة حسن الديباني –احد أعضاء النادي والتي تعمل مترجمة معتمدة في موقع تويتر عن رسالة النادي قائلة :

تتمحور رسالتنا في جعل القراءة أسلوب حياة للفرد كالأكل والشرب والنوم.

أما أهدافنا فقد تكورت في جملة من النقاط أهمها هو :

- استهداف شريحة القراء في المجتمع لتكوين نواة مجتمع قراء محلي متنوعة وثابتة.
- تشجيع القراءة المتنوعة بين أوساط القراء لتنويع مصادر المعرفة.
- إعادة الروح إلى ثقافة القراء عند الطبقات المتعلمة وبالذات من طلبة الجامعات.
- تنمية الذائقة الثقافية والرفع من المستوى المعرفي العام.
- بناء العقلية النقدية في أوساط مجتمع القراءة وتشجيع النقاش القائم على التحليل والتفكيك الموضوعي.
- تنمية ثقافة الحوار البناء والواعي ، وتشجيع القراء على طرح آرائهم بموضوعية وحرية وأريحية.
- تنمية القدرة على التواصل الفعال والتعبير عن الأفكار والآراء بشكل مترابط ومرتب ويخدم الفكرة المطروحة.

• أبرز الكتب المختارة وكيف يتم نقاشها :

وأوضحت–نادرة نادر –احد أعضاء النادي – ومسئولة العلاقات العامة في مؤسسة غير حياتك عن منهجية اختيار الكتب قائلة :

إن هذه المرحلة وراءها ما وراءها من المصاعب، ومن أشدّها (إن لم يكن أشدّها على الإطلاق) التردد الكبير في اختيار الكتب! حيث تنهال علينا الاقتراحات من كل حدب وصوب، ولكننا في الأخير نرفى إلى عدة معايير أولها أن يكون أحدنا اطلع على الكتب وإلا فإن طريق التصويت هو ديدننا عبر مجموعتنا في مواقع التواصل الاجتماعي وهذا ما لا يجعل مجالاً لأي اختلاف بين الأعضاء وأن التصويت هو الفارق في الأخير .

وأضافت متحدثة عن أبرز الكتب التي تم مطالعتها خلال العام مضيفة ، إننا تناولنا في العام المنصرم الذي يصح تسمية عام على القراءة بعدة كتب أبرزها :

١– كتاب : السمكة داخلك : نيل شوبين

٢– ثلاثية غرناطة لرضوى عاشور

٣– لرواية : هكذا كانت الوحدة

٤– العالم من البدايات حتى ٤٠٠٠ قبل الميلاد

٥– كانت الوحدة / خوان خوسيه مياس

٦– الرجل الذي حسب زوجته قبعة / أوليفر ساكس

٧– عداء الطائرة الورقية" لخالد حسيني

٨– شروط النهضة لمالك بن نبي

٩– شهر ٥٠ خرافة في علم النفس

١٠– رقص .. رقص .. رقص للكاتب هاروكي موراكامي

١١– طوارق / ألبيرتو بانكث

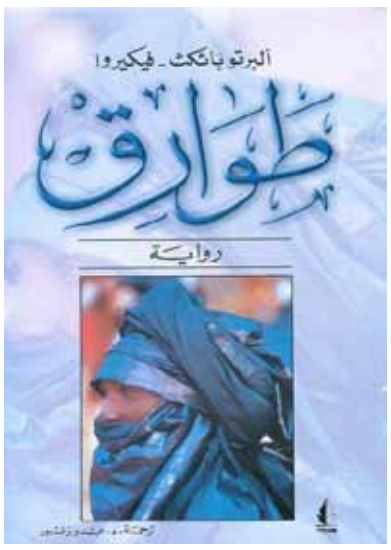

١٢– إله الأشياء الصغيرة / أروناداتي روي

١٣– الإنسان المتمرد – ألبير كامو

١٤– المخ ذكر أم أنثى . عمر شريف ونبيل كامل

١٥– رواية الإنسان الصرصار

١٦– قصة موت معلن جابرييل .

• أعضاء النادي :

وهنا أفاد العضو – محمد علي عطبوش – طالب في ثانوية نموذجية – أن قصة تجمع الأصدقاء هو عامل الشغف حيث يتجمع كل من يعشق الكتاب وهنا يحضرني قصة خليل جبران حين قال :

لربما كان من حسن حظي أنني نشأت في بيت ليس فيه الاّ بضعة كتب حصلنا عليها ونحن صغار بشق النفس والادخار الصعب. فلما دخلت الحياة الجامعية في انكلترا وأنا مبتلي بعشق الكتاب، كان علي ان اشتري الكتب بالجملة، بالعشرات، فأقع من اجلها في مآزق مالية، تماما كمن ينفق – حاله وماله – على امرأة عشقها فاستبدت بعقله وعواطفه دون رحمة – مع الفارق: هو أن هذا المعشوق قد يحرمك من الطعام الذيذ لبعض الوقت، لكنه يغذيك عقلا وعاطفة طوال عمرك ويبقى رصيدا لك، تعتمد عليه دائما ولا تخيب. وفي بحر سنوات قلائل وجدتني محاطا بكتب اخترتها جميعا بنفسي واحدا واحدا، انقلها قبل ثيابي أينما ذهبت برضا وحماس مع أنها أثقل متاع ينقله الإنسان في ترحله. ولها الحق في أن تكون كذلك : أليست هي التي تحمل خلاصة حكمة الإنسان: تاريخه، تطلعاته، وجوهر كينونته ؟ .

مردفا قائلاً ولطالما ما كان الشكل أحد أبراز السمات وذلك من خلالا مجموعتنا على موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) ففي كل اجتماع نقوم بتوثيقه الأمر الذي يشجع الغير منضويين لنا بطلب الإنظمام الذي به يكبر النادي .

• مكان اللقاء :

وهنا تحدث العضو حسام فوزي –أحد أعضاء النادي وصاحب برنامج على قناة اليوتيوب .غن قصة المكان هذه بحد ذاتها حكاية يجب ان تخلد كرواية وهنا قد يتعاظم المكان في بعض اللقاءات ليصبح بطلًا من أبطال روايتنا، كاجتماعنا في صهاريج عدن أو منارة عدن أو مكتبة عدن او مقرنا الدائم في منظمة تعني بالعمل التوعوي و يكاد المكان يمثل عاملاً حقيقياً بتعبير "جريماس".

النادي في عيوننا :

وأردفت العضوه – عبير بشير سيف– ماجستير إحياء–

يشهد النادي تزايد في أعضاءه حيث يتسم أغلب الأعضاء برقي الفكر والأدب وكمال الحضور الاجتماعي والثقافي وأصحاب شهادات متوسة وعليا وذوي كفاءات ومميزات عملية وفكرية

• ميزة النادي :

وقالت العضوه – فاطمة عبدالاله صالح – عن فوائد النادي :

النسبة إلى الأشخاص الذين يحبون مطالعة الكتب، توفر مجموعات القراءة الكثير من التسلية. إن أندية القراءة عبارة عن مجموعات من أشخاص ربما يعرفون بعضهم جيداً وربما لا. وهم ينتقون كتاباً يقرؤونه خلال مدة زمنية محددة. وهذه عملية تتم كل شهر أو كل أسبوعين أو كل فصل.

• ولها فوائد منها :

القراءة المنتظمة: كم مرّة وقفت وأنت تحدق في مكتبتك محاولاً انتقاء الكتاب التالي؟ إذا كان جوابك أنك فعلت ذلك أكثر من مرّة، فهذا يعني أن أندية القراءة تأسست من أجلك. فالانضمام إلى أحدها يعني مطالعات منتظمة للكتب بكافة أنواعها، ويعني أنك ستجد دائماً قصصاً جديدة ممتعة تندمج فيها متى وجدت رغبة في القراءة.

• بعضاً من الظهور :

وهنا تحدث العضو أحمد سالم باشعيب عن بعض ممن تناول النادي إعجاب ومنح النادي مساحة قائلاً :

لقد تحدثت عنا قناة عدن وذلك عبر استضافة رئيسة النادي أزال الاصبحي وكذا الفعالية العالمية بيتشا كوتشا وكذا الصحف اليومية والأسبوعية كصحيفة الأيام وصحيفة الأمناء وصحيفة عدن الغد وصحيفة المصدر وإذاعة هولندا .

• أيها الشغوف بالقراءة كلمة أخيرة

دعوة لكل مطالع وشغوف توجها العضوه ماريا محمد دومان :

ما أود قوله هنا هو أني أوجه دعوة لكل الناس وأقول لهم أتمنى من كل من يقرأ كلماتي ، أن يشرفنا ولو بزيارة لنادي كلمُن، فقط ليتأكد بنفسه أن بإمكان هذا الشباب رغم كل الظروف والمعوقات وافتقارنا للمكاتب وثقافة القراءة ، بإمكاننا كشباب أن نسمو بأنفسنا وأن نطبق أول أمر إلاهي قرآني نزل علينا وهو : "إقرأ"

رانيا العولقي سيناريست برنامج " خفايا مجتمع " الـ " يو تيوبي " :

برنامجنا الأول دون غيره البعيد جداً عن الأسلوب الفكاهي بعقلياته الشبابية المُتميِّزة و طاقمه النسوي المُتفرِّد

(الحقيقة) ـ عدن - عيدروس زكي

أكدت رانيا محمد أحمد العولقي ، الكاتبة الشابة و الناشطة السياسية و الاجتماعية الجنوبية و سيناريست برنامج : " خفايا مجتمع " الـ " يو تيوبي " العدني ، أن البرنامج يُعَد أول برنامج عدني دون غيره البعيد جداً عن الأسلوب الفكاهي و يتميَّز بوجود عقليات شبابية مُتميِّزة و طاقم نسوي مُتفرِّد .

و أضافت في تصريح صحافي لها خصت به ((الحقيقة)) : إن برنامج " خفايا مجتمع " أطلق بث حلقته الأولى " كيف نشعر بالأمان ؟ ! " على قناته المسماة باسمه : " خفايا مجتمع " في موقع الويب الإليكتروني الـ " يو تيوب " ، يوم الخميس الموافق ١ يناير " كانون الثاني " ٢٠١٥ م ، ليغزو آفات المجتمع أي محيطنا الذي نعيشه و يعيشنا بأسلوب لم يتوقعه بعضهم ، المجتمع الذي أضحى في حاضر الماضي و أمسى في ماضي الحاضر .

مُشَدِّدَة أن البرنامج هدفه ترميم عقليات المجتمع ، و جاء لكي يفيد هذا المجتمع بالتحدُّث الميداني المباشر مع المواطن عن مشكلاته التي يعاني منها لتلمسها منه شخصياً عن كثب و كيفية البحث عن حلول لها .

و نوَّهت بأن البرنامج نفسه يسعى لالتقات الناس إلى هذه قضاياه المجتمعية المهمة التي تدور حوله و يدور هو ذاته في فلكها و غفل الشارع العام عنها ـ أخيراً ـ بسبب أزمات الوضع السياسي .

ماضية في قولها : نحن طبعاً لكوننا أعضاء فريق عمل برنامج : " خفايا مجتمع " أتينا لزرع الأمل بفكرة تطوير و حل مشكلات المجتمع في عقول كل مشاهدينا و نتمنى أن يوفقنا الله و نستطيع إفادة مجتمعنا هذا .

و أوضحت أن فريق عمل البرنامج يتكوَّن من : حسام فوزي ، مقدم البرنامج ، و مروى الكثيري ، مقدمة البرنامج ، و رانيا العولقي ، كاتبة سيناريو البرنامج ، و داليدا عبد الحكيم ، كاتبة سيناريو البرنامج ، و حسام فوزي ، كاتب سيناريو البرنامج ، و مها عبد الرَّزاق ، علاقات عامة للبرنامج ، و أنس محمد عبد الملك " المايسترو " ، علاقات عامة ، و أحمد عارف ، علاقات عامة ، و الفنان حسن زيكو ، غناء و مهندس الصوت ، و محمد فيزان ، عزف ، و معتز اليافعي ، عزف ، و مغني الرَّاب الفنان محمد رفيق ، مونتاج و تصوير و إخراج البرنامج ، و الفنانة هبة نبيه ، مصممة ، و الفنان علاء روبيل ، رسم ، و حسام فوزي ، إخراج .

مختتمة تصريحها بالقول : البرنامج ذاته سيكون بث حلقاته حسب الإمكانات و بمجرد انتهاء فريق العمل الشبابي من إعداد و تجهيز الحلقة و تحضيرهم لها سيُجرَى إطلاقها .

يُذكَر أن الناشطة رانيا العولقي ـ ١٧ عاماً ـ تُعَد ـ رغم صغر سنها ـ من ناشطات ساحات نضال الحراك السلمي الجنوبي و مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة ، و كاتبة سياسية في عديد المواقع الإعلامية الصحافية .

تقول رانيا العولقي عن نفسها بتواضع جم : " أنا مهما كنت أعمل الآن و أشارك بأعمال ما أقدرش أسميها إنجازات لأنني لسه ما كملتش أول إنجاز و هو الدراسة . . ما زالت أمامي الحياة و سيأتي يوم أنجز فيه نجاح باهر . . و أعمال أجمل و سأخطها هنا على حائط الـ " فيس بوك " . . و الشخصية المؤثرة في حياتي هو " المهاتما غاندي " . . و هدفي في الحياة هو أن أرى وطني هذا حراً ، و أن أكون أحد أفراده الذين يسعون إلى تغييره و تقدمه نحو الأفضل " .

نـاريمان حسين ، مدير مؤسسة " نور ميديا " :

أصدرنا ((الدليل التأريخي و السياحي الأساس الأول لمدينة عدن ٢٠١٥ م))

(الحقيقة) ـ عدن - عيدروس زكي

قالت الأخت الأستاذة ناريمان حسين علي ، مدير مؤسسة " نور ميديا " للخدمات الإعلامية و التسويق بمحافظة عدن : أن الأخ الأستاذ معمر مطهر الإرياني ، وزير السياحة ، قد وَجَّه ـ أخيراً ـ مجلس الترويج السياحي بدعم إصدار ((الدليل التأريخي و السياحي الأساس الأول لمدينة عدن ٢٠١٥ م)) الذي قامت المؤسسة بتجهيزه و إعداده و الذي يستهدف السياحة في المدينة و تأريخها العتيد العتيق .

و أكدت في تصريح صحافي خاص أدلت به إلى ((الحقيقة)) أن هذا المشروع هو الأول من نوعه بالمدينة و يشمل هذا الدليل البيانات الأساسية للمدينة في جميع مجالات الحياة ، و يحوي الدليل على معلومات تأريخية و سياحية ، بتبويب و تقسيم عصري حديثين و باللغتين العربية و الإنجليزية ليصل إلى جميع الفئات الزائرة للمدينة .

مشيرة إلى أن الدليل ذاته طُبِعَ بشكل فاخر تناسب مع مكانة مدينة عدن ، و لأول مرة تم عمل فيه خريطة تفصيلية للمدينة تسهل الوصول إلى أي مكان يحتاجه الزائر ، و يرفق مع الدليل أيضاً قرص " D . V . D " يحوي فلاش سياحي لمدينة عدن ، و كذلك يضم الدليل السياحي الذي صُدِرَ في العام ١٩٦٣ م عن مدينة عدن ـ آنذاك ـ كما أن الدليل متوافر بواسطة شبكة الإنترنت من خلال الموقع المُصَمَّم خصيصاً لهذا العمل .

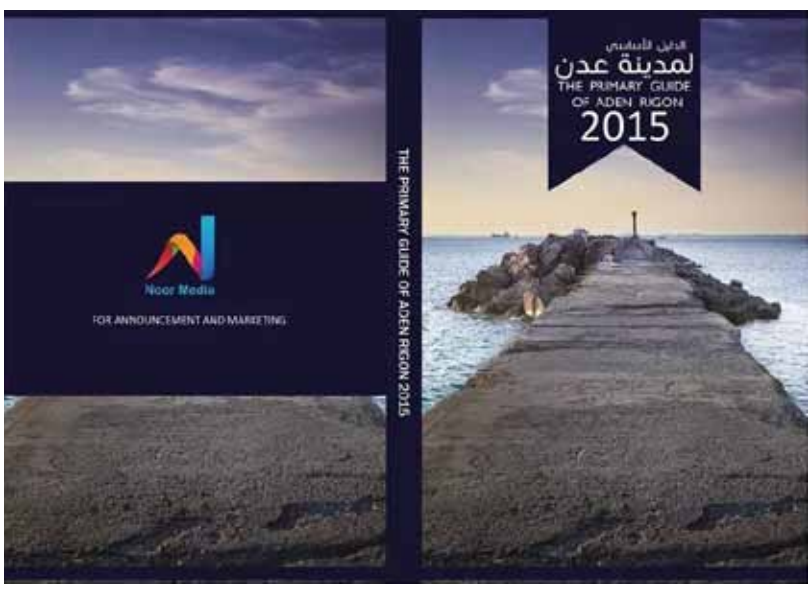

و اعتبرت أن هذا الدليل من الاحتياجات الماسة لأي زائر سواء المحلي أو الأجنبي لمدينة عدن للتعرف على الأماكن و المعالم بسهولة و يسر ، و أستخدم في الإعداد لهذا الدليل تقنيات و معدات حديثة ، كما قام على العمل فريق محترف من أبناء المدينة لإنتاج عمل الدليل المتميِّز .

لافتةً إلى أن الأخ وزير السياحة أبدى اهتمامه البالغ بالأفكار التي طرحت من المؤسسة في الجانب السياحي و أكد اهتمام وزارة السياحة في إنعاش الحركة السياحية في المدينة و استعدادها في الفترة القادمة بمشاريع سياحية تُنَفَّذ للمرة الأولى في عدن ، كما أوضح إن شباب مدينة عدن سيكون لهم الدور الأبرز في هذا الجانب و ذلك لما عرف عن الوزير من اهتمامه بقطاعات الشباب و دوره في الإسهام في المجتمع بشكل ايجابي .

و في ختام تصريحها شكرت الأخت الأستاذة ناريمان حسين علي ، مدير مؤسسة " نور ميديا " للخدمات الإعلامية و التسويق بمحافظة عدن ، اهتمام و دعم الأخ الأستاذ معمر مطهر الإرياني ، وزير السياحة ، لهذا المشروع و تبنيه لمشاريع عدة تنموية سياحية زاخرة أخرى ستفصح عنها الأيام القادمة .

أنت المجنون

كلمات / عدنان زين السقاف " الخواجة "

قد قال لي صاحبي : أنت المجنون
ما تعرف أني بحبك و هواك مفتون
و من زيي مجنون ليلى عدة مليون
لكن حبي شيء آخر في هذا الكون
تقتلني عيونك و كم تأسرني جفون ؟ !
لكن بحبك قلبي أضحى مطعون

××××××××××××××××××××××××××××××××

شوقي لأيامك أنت ما فيها خيار
ذكراك في قلبي أنت مثل الأقدار
فيها كم لحظة حلوة أجمل تذكار
حلمي لن يفنى أبداً محال ينهار
تقتلني عيونك و كم تأسرني جفون ؟ !
لكن بحبك قلبي أضحى مطعون

××××××××××××××××××××××××××××××××

أحلامك بتظل تراودني بكل مكان
لم تمحى أبداً من ذاكرة الوجدان
في وسط الصحراء ما بين الغيطان
كالورد العابق يروّح بين الأغصان
تقتلني عيونك وكم تأسرني جفون ؟ !
لكن بحبك قلبي أضحى مطعون

أسال اللّه العظيم رب العرش العظيم

أن يشفيك

الشيخ /عباس صنيج الشاعري

رئيس الجالية الجنوبية في المملكة العربية السعودية

وزيرة الثقافة في حضرة مدينة عدن

(الحقيقة) - خاص- تقرير –رعد حيدر الريمي

عدن مدينة ثقافية ضاربة في القدم

أكدت وزيرة الثقافة أروى عبده عثمان على حق عدن الثقافي والفكري والإبداعي العريق الذي تتمتع به هذه المدنية من تاريخ ضارب في القدم في الجوانب الثقافية والأدبية والفكرية والسينمائية والتشكيلية العريقة .

وأثنت على الدور الكبير الذي امتازت به عدن منذ زمن طويل في شتى فروع الثقافة وحتى اليوم ، مشيرة إلى أن وزارة الثقافة ستعمل كل ما يمكنها – مادياً ومعنوياً – لرفع الروح الفنية لدى الفنانين والادباء وكافة المثقفين وحسب الإمكانيات المتواضعة الحالية للوزارة ..

زيارة ومقابلات لذوي الشأن الثقافي:

وقد كانت هذه الزيارة ذات طابع خاص ومتميز حيث اقتصت الوزيرة من وقتها لسماع هموم وقضايا الفنانين التشكيليين في عدن ، ومجموعة من أدباء و كتاب عدن وبعض ملاك دور السينما وخاصة وأن عدد كبير منهم ذوي مستويات علمية وفنية رفيعة ، ولهم اسهامات ملموسة على مدار سنوات طوال في هذا المجالات الثقافية .. وقالت الوزيرة أروى عبده عثمان ضمن إطار زيارة الحكومة لمدينة

عدن وعقد مجلس رئاسة الوزراء– إن التطلع للتعرف على هموم الناس الذين يحملون الهم الثقافي والأدبي والفني واجب اخوي وعملي .

حيث ابتداء جدول زيارتها من مطلع السبت الفائت لأغلب المراكز الثقافية وصالات الفنون السينما وتعرفها على كثير من المبدعين وخاصة المبادرات الشبابية.

وأفادت أروى قائلة :كان هناك كثير من الهموم والمشاكل والتحديات حاولنا قدر الإمكان أننا نلخص الأهم وسنبدأ بأذن الله بتقديم ما سوف تستطيع به وزارة الثقافة من تقديم العون ودعم مساندة لكثير من الأنشطة والفعاليات الثقافية وخاصة في المجالات الفنون والسينما والمسرح، هذا وأوضحت أن زيارتها لا تقتصر على عدن فقط حيث أن من برامج جدولها الميداني زيارة محافظة أبين ولحج والضالع للمراكز الثقافية وكذلك مراكز الآثار والتراث .

الوضع الثقافي يرزح تحت الإهمال

وأبدت في حديثها تأسفها من الوضع الذي وصل له حال متاحف عدن فأغلب المتاحف في عدن مغلقة وتعاني من الإهمال وكثير من المشاكل الأمنية وهذا ليس وضع خاص لعدن واليمن ككل، عازمة أن يكون عام ٢٠١٥م عام افتتاح المتاحف مفيدة بقولها : بان نحاول قدر الإمكان ننقل المشاكل الموجودة في الجنوب و نعرضها على وزارة الثقافية في صنعاء ومندوبي رؤساء الوزراء متحدثة عن الصعوبة مفيدة أن الصعوبات اكبر من الوزارة ولابد من وضع هذه الصعوبات على طاولة الوزارة والحكومة ككل والمساهمة في حلها .

العمل التطوعي الثقافي يجتذب اهتمام الوزيرة:

هذا وأكدت عن بالغ سعادتها بالمبادرات الشبابية الطوعية في مجال الفنون والسينما والتصوير وإحياء دور السينما متمنية فعلا في وزارة الثقافة أن تقدم الدعم من قبل صندوق التراث لهذه المبادرات الشبابية التي تستطيع أن تواصل شغلها .

وناقشت وزيرة الثقافة اليمنية أروى عثمان من حكومة الكفاءات إحياء السينما من جديد كهدف للحاق بالركب العالمي، هذا وقد كانت عدن جنوب اليمن ثاني مكان لعرض الأفلام السينمائية المصرية بعد القاهرة .

تقول وزيرة الثقافة اليمنية في خضم الحديث :أنه من العار أن تدخل السينما إلى اليمن قبل كثير من البلدان العربية وفي عام ٢٠١٤ لا نجد صالة سينما واحدة باليمن.

مضيفة أن الأماكن المخصصة للعروض السينمائية أصبحت مهجورة تعيش فيها الكلاب أو أخذت بيد متنفذين بسطوا على تلك الأملاك وترى أنه يمكن فعل الكثير لإعادة هذه الأملاك للعامة .

وأكدت انها ستعمل على إحياء دور السينما والمسرح وإيجاد دور سينما جديدة في كل المحافظات وهذا ما نصت عليه مخرجات مؤتمر الحوار الوطني وفريق الحقوق والحريات وفريق التنمية، وإيجاد مسرح قومي كما كان موجودا في اليمن شماله وجنوبه".

وشددت عثمان على انها لم تأت إلى الوزارة إلا من أجل تنفيذ برنامج حكومة الكفاءات وتعزيز قيم النزاهة، ومكافحة الفساد، ومن هذا المنطلق كانت قد اتخذت بعض الإجراءات الأولية لمراجعة وتصحيح وضع الوزارة، والهيئات التابعة لها.

عدن نجاحها أكبر من جهد وزارة

وفي حديثها عن مدينة الجمال قالت :عدن ليست وليدة زيارة وزارية فعدن طابع خاص منذ سنوات طويلة واعرف تفاصيل عدن، فعدن تعد المركز التنويري والإحيائي ليمن والجزيرة العربية تعيشه بحكم ما وجدت ودور السماء مغلقة والمسارح مهملة ومدمرة على غرار العمر الطويل والذي تتمتع به عدن من وجود سنمائي عتيق وسنحاول قدر المستطاع إن نرجع لعدن القها ، مفيدة أن عدن لابد أن تكون في استقلاليه ولا تكون تابعه لإدارة المركزية وخاصة في الشغل الثقافي والفني لمدينة عدن كمدينة مستقلة بذاتها لابد لهذا الإطار .

بدورها شددت الوزيرة أروى عثمان على الحق بالثقافة كالحق بالحياة و التعدية الثقافية والتنوع والاختلاف وقيم التعايش والتسامح بالحياة وتقبل الاخر معتبرة ان عدن هي المثال في تجسيد هذه القيم .

صندوق التراث يجب أن يعمل في إطاره

أني أتمنى لو توجه صندوق التراث وتوجه نحو الهدف الذي لأجله اوجد هو النشاط الثقافي أتمنى فعلا نعمل على تخصيص نسبة من صندوق التنمية الثقافية لعدن بحيث نستطيع تشتغل نفسها التشغيل وتشغيل ثقافتها و فنونها ولا تصبح مرتبطة بالمركز ويكون له استقلالها بالتشارك والابتعاد قدر المستطاع عن المركزية وخاصة في الجوانب الثقافية .

وفي خضم حديثها حثت العاملين في الحقل الثقافي أن يستمروا في العمل التطوعي لأن الشعوب ما تطورت إلا عبر العمل التطوعي هذه

المبادرات التي أؤمن بها أنها واجهات المستقبل نحن في اليمن نعيش ظروف اقتصادية صعبة لكن هذا العمل التطوعي للمبادرات الفنية والمسرحية والتراثية هي التي تخلق صناعة ثقافة وحراك ثقافي داخل البلد

المثير أن الوزيرة الجميلة خاضت صراعات كثيرة مع حتى انه تم شتمها باقذر الكلمات لكنها صرحت انها ستلجأ للمحاكم حتى الأمريكية لتأخذ حقها من مَن قذفوها بأوصاف قبيحة ، هذا وقد أهدت جائزتها في محاربة التَميز والتطرف للطائفة اليهودية في سابقة هي الأولي من نوعها إشارته إلى التعايش والتسامح الذي فقدناه لصراعاتنا الطائفية .

ويذكر أن أروى عثمان كاتبة وقاصة، عضو اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين، عملت كباحثة بالدائرة الاجتماعية في مركز الدراسات والبحوث،وهي رئيسة بيت الموروث الشعبي ، نشرت الكثير من القصص و المقالات والتحقيقات الصحفية المتنوعة في صحف يمنية وعربية، بدأت النشر بأسماء مستعارة ٨٢-١٩٨٤م، لها عدد من الدراسات والقصص منها يحدث في تنكا بلاد النامس ..الحائزة على المركز الأول عن جائزة الشارقة للإبداع العربي الإصدار الأول في دورته الرابعة، وجودلـة ، ورباط الجزمة ، كمالها تحت الطبع _غاب القمر وإلا عادووو. ،لحام حامي ..لحام بارد، ودراسة عن الحكايات الشعبية اليمنية–مدخل تصنيفي لم تُنشر بعد.

أسال اللّه العظيم رب العرش العظيم
أن يشفيك

الشيخ /عبدالواحد بن محمد بن سعيد الواحدي

وكافة أعيان ومشائخ وأبناء قيبلة الواحدي

حينما يحاربك القتلة واللصوص فتيقن أنك بطل قومي !!

فـراس اليـــافعي

طالعتنا صحيفة "سان دييجو يونيون الأمريكية" بخبرٍ عن تلقي شرطة المدينة بلاغاً من رجلاً يفيد بأنه تعرض للاعتداء ، وما أن وصل عناصر الشرطة إلى المكان حتى اكتشفت أن المتصل تعرض للكم من قبل رجل آخر أراد إعاقته ومنعه من سرقة رجل مسن !!

واقـــع يمنـــي :

منذُ أن خلق الله آدم ونحن نعلم أن هناك ظالم ومظلوم .. وأن من يشكوا مظلمة حاقت به عليه إظهار الدليل ، ويسعى بكل السبل المشروعة لتحقيق العدالة التي أمر الله بها ، وكوننا من المتتبعين لتلكم المظالم وأخذنا على عاتقنا نقل تلك المظلمة للعامة لتعرية الظالمين بالحق ، إلا إننا وجدنا مظالم تتناقل عبر وسائل إعلام مختلفة لم نستطع تفهم فحواها ، ربما لأننا أعتدنا على أن المظلمة تصدر من الضعفاء الذين يستولى الظالمين على حقوقهم وينتزعها منهم نزعا ويكون الظالم شخصاً معلوماً ظاهرا ويرى الجميع ما يتمتع به الظالم بعد ظلمه ، وهو الأمر الذي لم نلتمسه من تلك المظالم والشكاوي ولذلك سنعرض على المتلقي بما يُحترم عقله .

نهب وسلب وهدر للمال العام :

قضايا النهب والسلب وهدر المال العام قضايا مرتبطة ارتباطا وثيق باليمن وحكامها منذُ عشرات السنوات إلا إننا إذ أردنا التطرق لهذا الباب علينا أن نوضح أن البيئة اليمنية تنقسم إلى قسمين شمال وجنوب ، فالجنوب قبل إعلان الوحدة في ١٩٩٠م كان يُحكم بنظام اشتراكي ، فالفساد فيه محدود للغاية والرقابة على المال العام فيه شديد ودقيق لذلك شيدت المصانع والمؤسسات التابعة للدولة ، فبينما الشمال كان قبل الوحدة اليمنية نظام قبلي عسكري فيه المحاصصه والتقاسم لآسر وقبائل معينة لذلك غيبت عن الشمال المؤسسات والرقابة على مقدرات الدولة .. وبعد إعلان الوحدة اليمنية لم تمر أقل من سنة حتى ظهر صراع بين الجنوبيين والشماليين ، الجنوبيين يبحثون عن دولة تحمي الجميع دون تمييز فبينما الشماليين والآسر المسيطرة على مقدرات الدولة لا تريد إلا التوسع في نفوذها وسيطرتها على مقدرات وثروات الشعبين .. لذلك أعلنوا حرباً على الجنوب وسيطروا على مقدرات الدولة الجنوبية ونهبوا وسلبوا كل شيء في الجنوب . المصانع دمروها والمنشآت الحيوية تقاسموها والأرضي تحاصصوها ليستمر هذا الحال حتى رحيل قائد الحرب بعد أن أنتزع حصانة وضمانة من عدم الملاحقة القانونية عن ما عمله طوال فترة حكمة ، ليخلفه رئيس من الجنوب مطلع العام ٢٠١٢م.

رئيس جنوبي وشكاوي شمالية

لم يمر سوى عام من تقلد جنوبي حكم اليمن جنوباً وشمالاً حتى طفت على السطح شكاوي من أطراف شمالية فكانت الأولى عبر موقع الجزيرة في منتصف العام ٢٠١٣م منقولة عن صحيفة يمنية تتبع اللواء علي محسن صالح قائد الفرقة الأولى مدرع تتهم فيها نجل الرئيس عبدربه منصور هادي بنهب المال العام !!

سبحان الله اللواء علي محسن صالح وحاشيته يتباكون على المال العام الذي يُنهب من خزائن المسلمين ومن الجزية المفروضة على يهود الشمال !!

فلم تمر السنة حتى استمعنا لشكوى أخرى وهذه المرة لم تكن من شخصية كاللواء علي محسن صالح الذي ما أن يتم ذكر القتل والجرم والسلب والنهب إلا وتجد أسمه أو اسم آخر من حاشيته متهما في تلك الكبائر .

هذه الشكوى لم تكن صادرة عن من ساهم في غزو الجنوب وتدميره بل من الحوثيون الذين سيطروا على صنعاء وما حولها ليطردوا منها اللواء علي محسن المتهم لدى غالبية اليمنيين بكل المصائب ، إلا أن الحوثيون حينما سيطروا على صنعاء وما حولها استولوا على كافة المؤسسات الحكومية ونقلوا كل مقدرات الدولة إلى صعدة –معقل الحوثيون– حتى أن كل ما نهبه وسلبه علي محسن وحاشيته استولوا عليه واغتنموه وما لم يستطيعوا أخذه واقتسامه فجروه ودمروه . . .

نعود للمظلمة التي تحدث التي تكررت للمرة الثانية من طرف آخر .. تمثلت هذه المظلمة بدعوى الحوثيون أن نجل هادي سلب ونهب المال العام .. وأنفقه فيما لا يخدم المصلحة الوطنية !!

سبحان الله الحوثيون الذين رآهم الجميع وهم ينهبون أسلحة الدولة ويسيطرون على المباني التي قالوا أن اللصوص سرقوها من الضعفاء ، فبعد أن سيطروا عليها لم يردوها لأهلها بل فجروها ودمروها أمام أعين الضعفاء !!

الحوثيون الذين يدعون أنهم من سينصر الضعفاء في البر والجو والبحر !!

أن لم يكن المشردين في الشوارع هم الضعفاء ، وإن لم يكن الجنوبيون الذين استبعدوا من التوظيف لأكثر من عشرين سنة فمن هم الضعفاء إذا ؟

أما الشكوى الثالثة التي وجهت ضد نجل هادي فلم تأتي إلا ممن هو زعيم الأول والثاني ، نعم من علي عبدالله صالح متهما نجل هادي بامتلاك وسائل إعلامية ضخمة تقوم ببث التفرقة والكراهية ضد الشرفاء !!

شكوى تصدر عن زعيم الفاسدين والظالمين الذي فاق جرمه وفساده حدود اليمن ليشمل مشروع قومي عربي وينحره ، لن تكون أقل فساداً من عقله ففتحنا التلفاز لنبحث عن القنوات الضخمة التي يستخدمها نجل هادي فلم نلقى إلا ثلاث قنوات تهتم بالشأن اليمني تدار بتقنيات عالية ومتطورة " اليمن اليوم ، المسيرة ، سهيل " فهل هذه القنوات التي يستحوذ عليها نجل هادي وينفق عليها من المال العام ؟

برقيات مفتوحة :

أصدقاء اليمن الأمريكان حينما قال سفير بلادكم لدى اليمن "يجب تغيير عقيدة الجيش اليمني" لم يخال لنا أن يتم إبعاد مليشيا قبلية متاسلمة لتحل محلها مليشيا متشيعة .

عزيزي قائد المسيرة "الكورانية" ألم يخبرك الشعب اليمني شمالاً وجنوباً عن الظلم الذي حاق به من قبل الزعيم الحالي للمؤتمر الشعبي العام فلما لا تقتص للشعب الضعيف الذي وعدت وكررت أنك لن تمنح الحصانة للقتلة واللصوص .. فالمسافة بين جندك وبين الظالم لا تتعدى الخمسون متر .

عزيزي زعيم المؤتمر الشعبي العام الا تتذكر بأنك قلت لن تسلم السلطة إلا لأيادي أمينة وفعلت ذلك بعد أن قتلت مئات الشباب تحت تلك الذريعة .. فلما أبعدت الأمين هادي – حد وصفك – من أمانة حزبك ، ولمَ ألبست حافظ معياد حزام ناسف بعد أن حصنته معك للتخلص من نجل الأمين هادي ؟ فهل هان عليكم معيادكم الذي حفظ أموالكم في خزائن مغلقة لا يقربها إلا المدنسون !

عزيزي جلال عبدربه منصور إن كان فعلا لك نفوذا وقوة كما يقول المظلومين أعلاه فأعلم إنك تسير في طريق صحيح فمن حاربك حتى اليوم ظالمون يشهد الجميع بظلمهم ويتجرع البسطاء مرارة حكمهم ، فقد أضررت بمنافع الظالمين وقطعت أياديهم عن ما اعتادوا على سلبه ونهبه ، فأحذر أن تنهج نهج الحوثة الضالين ، أو تركع لضغوط المجرمين .

فشل اليمنيون وحملوا وزر فشلهم الرئيس هادي ؟!

منذ مجيء الرئيس عبدربه منصور هادي إلى سدة الحكم ، كان بمثابة المنقذ للوضع الذي آلت إليه البلاد حينها بفعل عنجهية الرئيس المخلوع وتشبثه بالحكم وكأنه ورثه عن أجداده.

صالح الرئيس الذي حكم اليمن لأكثر من ثلاثة عقود بالإرهاب والقتل والتنكيل بدءاً من تصفية الحمدي والغشمي ومرورا بالانقلاب على مشروع الوحدة ، وحين شعر ان الشعب اليمني يرفضه وانشقاق اقرب الناس إليه الجنرال على محسن الأحمر الذي كان صالح يستخدمه لضرب خصومه سواء في الجنوب او الشمال.

وبعد محاولة اغتياله في جامع النهدين بتواطؤ من حراسته الذين أرادوا التخلص من عنجهية رجل عاش على سفك الدماء ، اجبر على تسليم علم الوحدة للرئيس هادي ، وأراد أن يخدع الجميع بأنه سلم الرئيس هادي دولة ، وهذا غير صحيح.

فحتى الوحدة التي سلم علمها صالح لهادي يرفضها الجنوبيون عن بكرة أبيهم.

والجميع يعلم أن (صالح) تمكن من نهب البنك المركزي وصرف جميع أمواله لتلك الشلة التي كانت تناصره قبيل تسليمه السلطة.

استطاع هادي بنخوته وشهامته ورجولته أن يوحد صنعاء التي كانت مقسمه شوارعها على أساس طائفي وعرقي ومناطقي.

تحول صالح بعد أن سلم السلطة إلى بلطجي وقاطع طريق.

لم تسل خطوط نقل الطاقة من اعتداءات المخلوع وزبانيته ولا أنابيب النفط.

اسقط المخلوع صنعاء بقوات الحرس الجمهوري والقوات الخاصة بشهادة قادة عسكريون كبار ، أكدوا أن قوات الفرقة الأولى مدرع تعرضت لهجوم وقصف من معسكرات الصباحة المطلة على المعسكر.

واستطاع هادي بحنكته كرجل دولة من احتواء الموقف المشتعل حينها ودعا الأطراف المتصارع إلى الحضور إلى منزله وتوقيع وثيقة السلم والشراكة التي تعتبر وثيقة مهمة إلى جانب وثيقة مؤتمر الحوار ، وبتلك الوثيقة جنب هادي صنعاء حرب دموية كانت ستأكل الأخضر واليابس في العاصمة.

وبعيدا عن كل ذلك ، نحب أن نضع الجنوبيين أمام أمر في غاية الأهمية وهو ، لماذا اتحد الشماليون ضد الرئيس هادي ؟

لماذا يهاجم الشماليون الرئيس ويحملونه وزر فشلهم ؟

الإجابة باختصار شديد ، هو أن هادي جنوبي ، وبعد أن صفوا الحسابات القديمة الجديدة فيما بينهم اتفقوا على كيف ، التخلص من هادي ، اليوم نجد الناشطة اليمنية والمتهمة بخيانة ثورة الشباب أول المهاجمين على الرئيس هادي؟

شاهد الجميع كيف حكم الحوثيون صادق الأحمر بعد كل تلك الجرائم الوحشية التي ارتكبوه بحق الإخوان المسلمين وأولاد الأحمر ؟ شاهدنا كيف أعلن الإخوان فتح صفحة جديدة مع الحوثيين للتخلص من هادي وكل الجنوبيين في صنعاء؟.

ولكن بغض النظر عن أي محاولة قد يقدم عليها الشماليون وخاصة النظام البائد ، سوف تأتي بالوبال عليهم ، لسبب هو أن الجنوبيين أنفسهم يترقبون عودة الرئيس هادي من أجل التخلص من صنعاء وعصاباتها الإجرامية.

هادي اليوم في مرمى نيران كل الشماليين لأنه هو من يمثل شرعية البلد ، وهو من أنقذ الشماليين من الاقتتال الطائفي والعرقي ، ولو كان هادي مثل صالح الذي طال حكمه بفعل ارتكابه المجازر لفكر هادي بالفعل ذاته.

هادي الرجل الكبير الذي ترك خصومه يهاجمونه ولم يلجأ إلى الأساليب التي كان صالح يقوم بها ضد خصومها ومنها التصفيات الجسدية لكل من يعارضه.

هادي عمل وبكل إخلاص للحفاظ على دماء اليمنيين ، على عكس صالح الذي ارتكب ولا يزال يرتكب أبشع المجازر الوحشية ، وما يحصل اليوم ضد جماعة الحوثي من عمليات إرهابية يقف خلفها الرئيس المخلوع لأنه يحاول التخلص من جماعة الحوثي أو على الأقل إضعافهم لكي يعود ليحكمهم ويظلوا تحت أمرته.

نخاطب اليوم كل من يهاجم الرئيس اليمني الجنوبي عبدربه منصور هادي " عليك أن تدرك انه لولا هادي لكانت صنعاء العاصمة اليوم تزكم الأنوف من جثث ضحايا الاقتتال الطائفي الذي أخمده هادي باتفاق السلم والشراكة.

ونقول لتوكل كرمان ، لا ترمي فشل جماعتك أمام مسلحي الحوثي على الرئيس هادي ؟ فلدينا نحن مثل ما لديك لكي ندافع عن أبناء الجنوب مهما اختلفنا او اتفقنا معهم ؟

وان أعمالكم هذه هي تزيدنا إصرارنا على عدم الثقة فيكم مطلقا.

أسال اللّه العظيم رب العرش العظيم

أن يشفيك

الأمير/ محسن بن فضل العبدلي

علاقة صار

لم يعد خافياً على الكثير من المتتبعين على كثب لتنظيم القاعدة في اليمن وارتباط ظهوره وممارسة نشاطاته منذ سنوات بأهداف تحققها الحكومة اليمنية في عهد الرئيس علي عبدالله صالح كتلقي بلاده الدعم الدولي الهائل بحجة مكافحة الإرهاب والقضاء عليه، بينما من تحت طاولات صنع المتفجرات يتلقى تنظيم القاعدة في اليمن تعليماته من أجهزة المخابرات والأمن العليا طوال السنوات الماضية.

(الحقيقة) - خاص

ولم تضمر العلاقة المضطردة بين الرئيس المخلوع علي عبدالله صالح وقيادات القاعدة بعد قيام الثورة الشبابية المناهضة لحكمة وسقوط نظامه، حيث استطاع صالح استغلال علاقته بالقاعدة في إرباك المشهد اليمني عبر سيطرة القاعدة على محافظة أبين جنوبي البلاد، بعد أن سلّمت الأجهزة الأمنية المرابطة فيها والمواليه له زمام الأمور للقاعدة، ليصبح المشهد اليمني أكثر تعقيداً.

ولم تكن العلاقة حقيقة من جانب واحد فقط في بداياتها، حيث استفاد تنظيم القاعدة في اليمن من التسهيلات التي كانت يقدمها نظام الحكم في اليمن للمجاهدين العرب المهاجرين إلى افغانستان لمحاربة الشيوعية الروسية التي بطشت بالمسلمين آنذاك.

ظهور القاعدة:

القاعدة أو تنظيم القاعدة أو قاعدة الجهاد هي منظمة وحركة متعدد الجنسيات سنية إسلامية أصولية، تأسست في الفترة بين أغسطس ١٩٨٨ وأواخر ١٩٨٩ / أوائل ١٩٩٠، تدعو إلى الجهاد الدولي. ترتكز حاليًا وبكثافة في اليمن، وخاصة في المناطق القبلية والمناطق الجنوبية، والمسمى بتنظيم القاعدة في جزيرة العرب. هاجمت القاعدة أهدافًا مدنية وعسكرية في مختلف الدول، أبرزها هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١، تبع هذه الهجمات قيام الحكومة الأمريكية بشن "حرب على الإرهاب".

تشمل التقنيات التي تستخدمها القاعدة الهجمات الانتحارية والتفجيرات المتزامنة في أهداف مختلفة، والتي يقوم بها أحد أعضاء التنظيم الذين تعهّدوا بالولاء لأسامة بن لادن أو بعض الأفراد الذين خضعوا للتدريب في أحد المخيمات في أفغانستان أو السودان. تشمل أهداف القاعدة إنهاء النفوذ الأجنبي في البلدان الإسلامية، وإنشاء خلافة إسلامية جديدة. وتعتقد القاعدة أن هناك تحالفًا مسيحيًا – يهوديًا يتآمر لتدمير الإسلام،

وصفت فلسفة القاعدة الإدارية بأنها "مركزية في القرار ولا مركزية في التنفيذ وبعد الحادي عشر من سبتمبر والحرب على الإرهاب، أصبحت قيادة تنظيم القاعدة معزولة جغرافيًا، مما أدى إلى ظهور قيادات إقليمية للمجموعات المختلفة، تعمل تحت اسم القاعدة.

تصنف القاعدة كمنظمة إرهابية من قبل كل من مجلس الأمن والأمانة العامة لحلف شمال الأطلسي والمفوضية الأوروبية للاتحاد الأوروبي.

تنظيم القاعدة في جزيرة العرب:

تنظيم القاعدة في جزيرة العرب هو تنظيم إرهابي يتخذ من اليمن مقراً له. ظهر التنظيم إلى الوجود في بدايات تسعينيات القرن الماضي لمحاربة الوجود الغربي في شبه الجزيرة العربية ثم تطورت عملياته بعد ذلك لتشمل السلطة القائمة في كل من الرياض وصنعاء بعدما سعى البلدين إلى القضاء على التنظيم. توالى عدد من الشخصيات على قيادة التنظيم في السعودية وفي اليمن، وقد قتل بعضهم واستسلم أخرون، لكن ظهر بعد الاندماج قيادات جديدة على الساحة.

قبل اندماج الفرعين السعودي واليمني قام تنظيم القاعدة بعدد من العمليات في الأراضي السعودية أبرزها: في فبراير عام١٩٩٥م: هجوم بالسيارة المفخخة على إدارة للحرس الوطني يؤدي إلى مقتل ستة أشخاص من بينهم خمسة أميركيين. في يونيو عام ١٩٩٦م هجوم عنيف بشاحنة مفخخة على قاعدة عسكرية أميركية بالخبر يخلف ١٩ قتيلاً وحوالي ٥٠٠ جريح. في مايو عام ٢٠٠٣م: هجوم بثلاث سيارات مفخخة على مجمع سكني بالرياض تقطنه غالبية غربية يسفر عن مقتل ٢٦ شخصاً إضافة إلى مقتل تسعة من المهاجمين. في نوفمبر عام ٢٠٠٣م: هجوم بشاحنة مفخخة يستهدف مجمعاً سكنياً بالرياض يسفر عن سقوط ١٧ قتيلاً و١٠٠ جريح. في الأول من مايو عام ٢٠٠٤م هجوم بمدينة ينبع يخلف ستة قتلى غربيين.

في ٢٩ مايو عام ٢٠٠٤م : مسلح يقتحم مجمعاً سكنياً في الخبر ويحتجز العشرات رهائن، أغلبهم موظفون في شركات نفط أجنبية، وخلفت العملية مقتل ١٩ غربياً وتمكن المهاجم من الفرار. في ديسمبر عام ٢٠٠٤م: هاجم مسلحون مقر القنصلية الأميركية بمدينة جدة، وخلف الهجوم خمسة قتلى من عمال القنصلية إضافة إلى مقتل المهاجمين. في عام ٢٠٠٥م: القوات السعودية تشن عملية واسعة على معاقل التنظيم وأدت الحملة إلى توجيه ضربة موجعة للتنظيم إثر مقتل عدد من قادته ومقاتليه واعتقال عدد آخر وهو ما أدى إلى تراجع عمليات التنظيم خاصة الكبيرة منها.

أما بالنسبة لفرع التنظيم في اليمن فقد اقتصرت هجماته قبل الاندماج على بعض العمليات الصغيرة التي تتم خلالها مهاجمة أشخاص غربيين باستثناء الهجوم على المدمرة الأميركية كول في أكتوبر عام ٢٠٠٠م في خليج عدن الذي أسفر عن مقتل ١٧ جندياً أميركياً وإصابة ٣٨ آخرين وكذلك الهجوم على السفارة الأميركية بصنعاء في سبتمبر عام ٢٠٠٨م الذي أدى إلى مقتل ١٦ شخصاً.

تمثلت أبرز عمليات التنظيم في محاولة الاغتيال التي تعرض لها الأمير محمد بن نايف مساعد وزير الداخلية السعودي في ٢٨ أغسطس عام ٢٠٠٩م بمدينة جدة. وتبنيه محاولة تفجير طائرة أميركية في ٢٥ ديسمبر عام ٢٠٠٩م عندما كانت تقوم برحلة من أمستردام بهولندا إلى مدينة ديترويت

طارق الفضلي: صالح والزنداني ومحسن أول من احتضن الجهاديين العرب

ـح بالـقـاعـدة

بالولايات المتحدة قام بها النيجيري عمر الفاروق قبل أن يتم إحباطها. وفي نهاية أكتوبر عام ٢٠١٠م تم العثور في مطار دبي على طرود ملغومة في طائرة شحن متوجهة إلى الولايات المتحدة انطلاقاً من اليمن، واتهمت واشنطن التنظيم بالوقوف وراء العملية.

مفتي المجاهدين: صالح يلعب بالقاعدة

كان الرئيس المخلوع علي عبدالله صالح يوطد علاقاته بكبار المجاهدين العرب دون الإضرار بهم ويقدم لهم المساعدات في الوصول إلى أفغانستان لمجاهدة المدة الشيوعي الروسي، وكما يروي مفتي الجهاديين العرب السيد إمام الشريف الشهير باسم السيد فضل، أن رئيس جهاز المخابرات اليمنية اللواء غالب القمش قد قال له شخصياً أنا من كنت استأجر للمجاهدين شققهم أثناء هجرتهم إلى أفغانستان.

وبعد عودة المجاهدين العرب من أفغانستان وشمال شرق آسيا ومن ميادين التدريب بالسودان، احتضنهم نظام علي عبدالله صالح، قبل أن يهاجر الكثير منهم إلى بلدان أخرى.

يقول الشيخ القبلي طارق الفضلي، العائد من جبهات القتال ضد السوفييت،

الأمم المتحدة: صالح يستخدم القاعدة في الاغتيالات واستهداف المنشآت العسكرية

إن علي عبدالله صالح وإلى جواره الجنرال العسكري علي محسن الأحمر والشيخ الديني عبدالمجيد الزنداني هم أول من احتضن المجاهدين ويدفعون أموالا طائلة لعدد من عناصر القاعدة في اليمن.

وبالعودة إلى مفتى المجاهدين العرب السيد إمام الشريف الذي كشف في مقابلة تلفزيونية مع قناة العربية قبل سنوات، عن استخدام الدولة اليمنية خلال نظام حكم الرئيس المخلوع علي عبدالله صالح لتنظيم القاعدة في بلادة.

وقال السيد إمام الشريف، وهو المرجعية لتنظيم القاعدة في أفغانستان ومؤلف كتابي الهادي والجامع التي استقت منهما كل الحركات الجهادية والإسلامية أفكارها، أن الحكومة اليمنية كانت تلعب بتنظيم القاعدة في اليمن، وأن الرئيس علي عبدالله صالح بنفسه كان قائما على رعاية التنظيم.

وأثناء فترة سجن مفتي الجهاديين العرب في اليمن التقى في السجون اليمنية بشباب القاعدة اليمنيين وكان يقدم لهم العلاجات الطبية لعدم وفرة الطبيب، وكان يخبره الشباب بأنهم يمارسون أنشطتهم الجهادية بعلم النظام اليمني.

كما ذكر السيد إمام الشريف، أن علي عبدالله صالح بنفسه كان يلقّن شباب القاعدة المرميين في السجون اليمنية الأقوال المزورة التي يجب أن يقولوها للمحققين السعوديين والأمريكيين الذين كانوا يتناوبون في التحقيق معهم في السجون اليمنية.

وما فتئت المعارضة اليمنية خلال السنوات العشر الماضية اتهام نظام الرئيس علي عبدالله صالح برعاية القاعدة وتقديم التسهيلات المادية والمعنوية لها.

حرب أبين وعلاقاتها بقرارات الرئيس هادي:

أثناء الثورة الشبابية المناهضة لنظام حكم الرئيس علي عبدالله صالح، لجأ صالح إلى الدفع بتنظيم القاعدة للسيطرة على محافظة أبين بعد تسليم الأجهزة الأمنية والقوات الحكومية فيها لتنظيم القاعدة دون أي مقاومة – بحسب أهالي مدينة زنجبار – بغرض تعقيد المشهد اليمني أمام الرأي العام الدولي والعربي، وليري العالم أنه وحده من يستطيع لجم القاعدة وكبح جماحها.

الغريب لم يكن هنا حينها، بل كان بعد تولي الرئيس عبدربه منصور هادي رئاسة البلد والإطاحة بعلي عبدالله صالح من سدة الحكم، حيث كان الرئيس هادي يصدر قرارا رئاسيا في المساء وترى تقدماً ميدانيا للقاعدة في الصباح، حيث كانت قرارات هيكلة الجيش وإقالة أقارب الرئيس المخلوع من مناصبهم العسكرية كانت الأكثر ضررا على صالح وأيضا الأكثر فاعلية لتنظيم القاعدة من حيث التحرك الميداني وتوسع سيطرتهم في محاولة لتمدد القاعدة إلى مناطق أخرى قريبة من أبين. لكن ذلك لم يكتب لها النجاح.

واتهم المحللون اليمنيون نظام المخلوع صالح بدعم تحركات القاعدة في اليمن، وخاصة في أبين، في الوقت الذي كشفت فيه اللجنة العسكرية الخاصة بالتحقيق في أحداث "دوفس" بأبين التي قتل فيها قرابة ١٨٥ جندي وأسر أكثر من سبعين آخرين على أيدي القاعدة، عن تواطؤ القائد العسكري الموالي لعلي عبدالله صالح، مهدي مقولة.

وكان مايكل شوير، رئيس شعبة الاستخبارات الأمريكية السابق، قد قال في مقابلة تلفزيونية على قناة CNN أن علي عبدالله صالح يقوم يوفر الحماية لأعضاء تنظيم القاعدة، وبعمل على توسيع رقعة نفوذهم ويقدم لهم الدعم المادي اللازم منذ حرب صيف ١٩٩٤ .

مفتي المجاهدين العرب: نظام صالح استأجر شققا للمجاهدين ويلقنهم لمواجهة التحقيقات

لجنة العقوبات الدولة تتهم صالح بالتورط مع القاعدة:

وأوضحت لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن الدولي منتصف نوفمبر من العام الماضي، أن رئيس المؤتمر الشعبي العام، والرئيس السابق للجمهورية اليمنية– وقالت إنه تم تحديده كخاضع للعقوبات في ٧ نوفمبر ٢٠١٤ عملا بالفقرتين ١١ و١٥ من القرار ٢١٤٠ (٢٠١٤)، وتلبية للمعايير المنصوص عليها في الفقرتين ١٧ و١٨ من القرار.

ووفقا للجنة فقد انخرط علي عبدالله صالح في أفعال تهدد السلام أو الأمن أو الاستقرار في اليمن، مثل عرقلة تنفيذ الاتفاق الموقع في ٢٣ نوفمبر ٢٠١١ بين الحكومة اليمنية والمعارضة، والذي ينص على انتقال سلمي للسلطة في اليمن، وكذلك عرقلة العملية السياسية في اليمن.

وأنه بموجب اتفاق ٢٣ نوفمبر ٢٠١١ المدعوم من مجلس التعاون الخليجي، استقال علي عبدالله صالح عن منصبه كرئيس لليمن بعد أكثر من ٣٠ عاما في السلطة. اعتبارا من خريف

عام ٢٠١٢، أصبح علي عبدالله صالح أحد الداعمين الرئيسيين لأعمال الحوثيين العنيفة في شمال اليمن.

وفي الآونة الأخيرة، اعتبارا من سبتمبر٢٠١٤، يواصل صالح زعزعة الاستقرار في اليمن باستخدام أشخاص آخرين لتقويض الحكومة المركزية وزعزعة الاستقرار ما يكفي للتهديد بالقيام بانقلاب.

وفقا لتقرير فريق خبراء الأمم المتحدة بشأن اليمن في سبتمبر ٢٠١٤، زعم ما قابلتهم اللجنة بأن صالح يدعم أعمال العنف التي يقوم بها بعض اليمنيين من خلال تزويدهم بالأموال والدعم السياسي، فضلا عن ضمان استمرار أعضاء المؤتمر الشعبي العام في المساهمة في زعزعة الاستقرار في اليمن من خلال وسائل مختلفة.

تقرير فريق خبراء الأمم المتحدة الصادر في سبتمبر ٢٠١٤ يقول أيضا إن هناك ادعاءات بأن علي عبدالله صالح يستخدم عملاء للقاعدة في شبه الجزيرة العربية لتنفيذ عمليات الاغتيالات وشن هجمات ضد المنشآت العسكرية لإضعاف الرئيس هادي وخلق حالة من الاستياء الأوسع داخل الجيش وبين السكان اليمنيين.

في ندوة سياسية أحتضانتها الرياض ..

«الحوثي» لا يملك مشروعاً سياسياً ومصيره الفشل ولكن «بعد فوات الأوان»

الأزمة اليمنية تنتهي بفك ارتباط "صالح" بـ "الحوثيين" وإخـ

■ مشهد الأزمة اليمنية لا يزال غامضاً، مرتبكاً، وأكثر من ذلك مخيفاً ومعيباً أن تصل فيه دولة تاريخية بحضارتها وثقافتها ورجالها إلى هذا المنزلق الخطير من الفوضى، وانفلات الأمن، والقتل، والتدمير على يد «ميليشيات» متحزبة لفكر مؤدلج لا تمثّل أغلبية مجتمعية، ولا تنتمي إلى حزب سياسي، وإنما جماعة تنفذ أجندة إيرانية في المنطقة.

المشاركون في الندوة أكدوا أهمية إعادة الحكومة اليمنية بإنشاء مجلس رئاسي يساعد الرئيس الحالي في إدارة الأزمة «عدسة: يحيى الفيفي»

هل دعم تقسيم اليمن يمثل خياراً لإعادة الأمن والاستقرار؟ أم يُعدّ مخاطرة ويزيد الأمور تعقيداً وانفلاتاً؟

مشكلة معقدة

في البداية تحدث "أ. د. أحمد آل منيع" عن واقع اليمن الشقيق، قائلاً: "ليس هناك أشد عمقاً وتعقيداً وتركيبة من المشكلة اليمنية الحالية في كل أبعادها، سواء فيما يتعلق بالبعد الداخلي أو ما يتعلق باللاعبين والأطراف الخارجية المهتمين بالشأن اليمني"، مضيفاً أن الكل يعلم أنه منذ عام ١٩٦٢م وبعد انهيار الملكية الأمامية تحوّل اليمن إلى واقع سياسي "ديموقراطي" بثوب عسكري، وكان عامل الاستقرار الأول هو شخصية الرئيس نفسه وقدرته على التلاعب بالأطراف الداخلية من أجل البقاء، مبيناً أنه نجح "علي عبدالله صالح" بقدرات قد تفوق الخيال في حكم اليمن تلك الفترة، وبطريقة بارعة وماكرة، واستطاع أن يدير اليمن من حيث بُعده الأمني وبُعده السياسي، لكنه ليس رجل دولة، ولم يكن رجلاً استراتيجياً بالمعنى الحقيقي، وبالتالي تراكمت المشاكل اليمنية مع الوقت حتى انفجرت عام ٢٠٠٤م، وهو العام الذي دخلت فيه اليمن بُعداً جديداً مع تراكم المشكلات، حيث أصبح الرئيس السابق غير قادر على إدراتها، خاصةً عندما أتى الربيع العربي الذي أحرق الأخضر واليابس في اليمن، مشيراً إلى أن الحوثيين أحكموا اليوم سيطرتهم على ما يقارب (٦٠٪) من جغرافية اليمن، وسيطروا كذلك على (٦٠٪) من أسلحة القوات المسلحة، بل إن جميع مفاصل الدولة بأيديهم.

متغيرات جديدة

وأوضح "أ. د. أحمد آل منيع" أن قرار الحكومة في الوقت الحاضر تابع للحوثيين وبتحالف مع "علي عبدالله صالح"، مضيفاً أن مجرد انفكاك هذا التحالف، فإن "الحوثي" سيضعف كثيراً، مؤكداً أن "علي عبدالله صالح" مازال يُمثل مركز الثقل في اليمن، مبيناً أنه أمام التمدد الحوثي ظهرت مجموعة من المتغيرات الجديدة منها متغير القاعدة، وكذلك متغير القبائل والحراك الجنوبي، إضافةً إلى متغير المبادرة الخليجية، وبالتالي يمكن أن نُطلق على اليمن بالدولة الفاشلة، حيث أصبح الموقف فيها مركباً، حيث لا يستطيع الحليف التقليدي أو الراعي التقليدي وهي المملكة العربية السعودية في هذا الوقت أن يتدخل بذات الأدوات السابقة، لافتاً إلى أن الموقف اليمني مركب يتداعى فيه البُعد الداخلي وينهار، بل وتتبدل فيه مراكز قوى في الداخل والخارج، والتي كانت بعيدة عن اليمن كأمريكا، ويبدو أنها تعود إلى الساحة الآن.

حركة حوثية

وتداخل "د. محمد السبيطلي"، قائلاً: الحركة الحوثية من أهم الطرق الفاعلة في المشهد اليمني اليوم، تعود نشأتها إلى نهاية التسعينيات، مضيفاً أنه من حيث النشأة تمت التقاء مصالح بين مجموعة من "المذهب الزيدي" الذين يشعرون بوجود مظلمة سُلّطت عليهم منذ النظام الجمهوري على أثر ثورة ١٩٦٢م، ومن قبل السلطة التي كانت بيد الرئيس السابق "علي عبدالله صالح" آنذاك للحد من نفوذ الحركات الأصولية في شمال اليمن، وفي اليمن بشكل عام، مبيناً أن المقصود هنا في الأساس هي الحركة السلفية، خاصةً أن هذا الأمر تأكد فيما بعد مع أحداث سبتمبر ٢٠٠١م، ذاكراً أنه في نهاية التسعينيات بدأ يشعر "علي عبدالله صالح" أن الحركة الاسلامية بشقيها الاصلاحي الإخواني والسلفي أصبحت قوة ضاربة، حيث تأكد هذا فيما بعد بظهور انشقاقات في الحركة السلفية في اتجاه حركات مسلحة، وقد أصبحت مزعجة للسلطة من جهة، وكذلك مزعجة اقليمياً ودولياً، لافتاً إلى أنه فيما بعد استخدمت الحركة ليس لتصفية حسابات فقط مع أطراف سياسية، لكن مع أطراف حليفة مع نظام "علي عبدالله صالح" منذ نشأته، وهنا كان واضحاً أن الرئيس السابق أراد من خلال حروبه ضد الحوثيين وهي ست حروب منذ ٢٠٠٤م أن يورط حليفه الذي هو "علي محسن الأحمر"، والذي كان يمثل إلى حد ما الذراع العسكري لبعض الحركات السياسية، التي هي بطريقة أو بأخرى حليفة كذلك ل "علي عبدالله صالح" تتقاسم معه السلطة على مستوى البرلمان، بل وكانت شريكة في حرب ما يسمى "الانفصال" عام ١٩٩٤م ضد الحزب الاشتراكي.

د. آل منيع: الحوثيون يسيطرون على ٦٠٪ من جغرافية اليمن.. والتحالف الشيعي -الأمريكي مخيف!

وهم الاضطهاد

وقال "محمد السامعي" إن الرئيس السابق لليمن "علي عبدالله صالح" سبقه أربعة رؤساء "السلال" و"الأرياني" و"الحمدي" و"القشمي"، كان أكثرهم فاعلية "الحمدي"، مضيفاً أن "د. محمد السبيطلي" ذكر أن الحركة الحوثية نشأت في نهاية التسعينيات، وأن المذهب الزيدي كانوا مضطهدين من قبل النظام الجمهوري، مؤكداً أن اليمن منذ (١٠٠) عام لم يحكمها سوى حاكم زيدي، ووُجد ك"أيديولوجية" للحكم وليس كمذهب فقهي، مبيناً أن الذين شعروا بوهم الاضطهاد فهم الاثني عشرية الشيعية في "صعدة"، ليتلاقى هذا الوهم مع وهم الاضطهاد في طهران، أو ما يسمى الحنين الفارسي، ليشكلوا مجموعة في جنوب شبه الجزيرة العربية، ذاكراً أن الوضع في اليمن لا يتعلق بالحوثيين فقط، وإنما هم جزء من اللعبة، حيث يوجد حراك في شمال الشمال، وهناك حراك في الجنوب، وقاعدة في المنطقة الشرقية، كذلك هناك غليان باطني في الوسط، مشيراً إلى أنه فيما يتعلق بالحركة الحوثية الشيعية على وجه الخصوص فهي ترتكز في شمال الشمال، وكذلك مناطق جنوب الجنوب الذين مازالوا يؤمنون أن حقهم حق الهي، وهؤلاء يوجدون على حدود المملكة العربية السعودية كاملة، ويهدفون الى بناء هلال شيعي، يبدأ ربما من "صعدة"، وقد يصلون إلى هدفهم؛ لأنهم يعملون وفق خطط استراتيجية وأهداف واضحة المعالم منذ عشرات السنين.

مبادرة خليجية

وقال الزميل "سالم الغامدي" لا شك أن اليمن وصل إلى درجة كبيرة من المشاكل والفقر، وأعتقد أنه لا يحتاج إلى مزيد من الانفلات الأمني، مضيفاً أنه منذ فترة طويلة يعتمد على معونات كثيرة من دول الخليج كالمملكة وأخرى من الولايات المتحدة الأمريكية وبعض الدول الأوروبية، متسائلاً: أين وصلت المبادرة الخليجية؟ ألم تستطع بمعاونة من الرجال المخلصين في اليمن إيجاد الحلول؟ وكيف نستطيع "لملمة" الجراح والاتفاق على حكومة وطنية تشمل جميع الأطياف لتدفعه إلى تنمية أكثر؟

وعلّق "أ. د. أحمد آل منيع"، قائلاً: "ما يتعلق بالمبادرة الخليجية فإن ما حدث في (٢١) سبتمبر أكبر من قوتها، فهي لم تكن تتوقع مثل هذا الحدث، وبالتالي حصل ما يسمى باتفاق السلم والشراكة"، مضيفاً أنه لم ينفذ منه سوى (٣٠٪)، خاصةً الملحق الأمني الذي تحرص عليه دول الخليج بقوة، مبيناً أن عقلية التأثر السائدة في اليمن أكبر من أي مبادرات، و"الحوثي" معروف عنه أنه لا يلتزم بأي قرار، ومهما توفر له المسرح المناسب لا يلتزم بأي اتفاق، ذاكراً أن هناك دور "علي عبدالله صالح"، و"المليشيات" تُعد حوثية، وهي ذات العناصر وذات العقلية، حيث تُعتبر أداة تنفيذية فاعلة وذكية جداً لكنها ليست مخططة، لافتاً إلى أن التخطيط الذي حصل من إيران يعد تخطيطاً مهماً، لكن من يحكم اليمن ليسوا الحوثيين وإنما "علي عبدالله صالح"، وينتظر فقط الوقت المناسب حتى يضع ابنه "أحمد" في سدة الرئاسة أو في دور مرحلي.

وأضاف: مازال الخليجيون يجرون وراء المبادرة، إلاّ أننا بحاجة ملحة للتعديل فيها حتى يكون متوازياً مع القوى الموجودة في المسرح اليمني، إضافةً إلى المتغيرات الكثيرة التي حصلت، ولا أعتقد أن أي مبادرة أياً كانت لن تكون فاعلة ما لم تكن هناك إعادة تعديل موازين القوى على الأرض، مبيناً أنه إذا لم يجد "الحوثي" من يكبح جماحه، ويكسر مفاصل أركانه، ويفك التحالف القائم بينه وبين "علي عبدالله صالح" فإن الوضع اليمني سيزداد تعقيداً.

آل مرعي: السعودية ودول الخليج لن تتدخل عسكرياً ولكن يبقى الحل بأيدي اليمنيين أنفسهم

عقلية الثأر

وتداخل "محمد السامعي"، قائلاً: "المبادرة الخليجية تُعد من أفضل المبادرات التي قدمت لليمن على مر التاريخ، وكانت كفيلة باخراج اليمن واليمنيين إلى بر الأمان، لكنها وئدت يوم (٢١) سبتمبر بتوقيع اتفاقية السلم والشراكة التي لم تشر إلى المبادرة الخليجية، ولا إلى أي شيء فيها"، مضيفاً أنه شهد عليها "ابن عمر" ووقع عليها كل اليمنيين الذين كانوا محبوسين في دار الرئاسة من فجر اليوم وحتى استيلاء الحوثيين على كل المؤسسات، كانوا لا يدرون ماذا يجري في الخارج، لأن جوالاتهم صودرت منهم!

وعلّق "إبراهيم آل مرعي"، قائلاً: حتى نستطيع التعرف على وضع المبادرة الخليجية وكيف تستطيع احتواء الأزمة الموجودة في اليمن، يجب أن نعرف من يقف خلف الحوثيين من الداخل ومن الخارج، مضيفاً أن من يقف خلف

ـراجه من البلاد

د. محمد السبيطلي باحث في مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث – أستاذ جامعة صنعاء الأسبق

أ. د. أحمد آل منيع
باحث في الشؤون الاستراتيجية وأمن الخليج

محمد السامعي
محلل سياسي من اليمن الشقيقة

الحوثيين من الخارج إيران، ومن الداخل الجيش الذي يصنف مخاطر فساد حرجة بتصنيف ٢٠١٢ و٢٠١٣م، وهو موزع إلى ثلاثة أجزاء، جزء موالٍ للرئيس المعزول "علي صالح"، وجزء للقبائل، وجزء للمال، مبيناً أنه يقف خلف "الحوثي" كذلك "علي عبدالله صالح" الذي حفظت له المبادرة الخليجية ماله وكيانه، وكان من المفترض بعقلية الرئيس الفذ الذي يفدي وطنه أن يبتعد عن المشهد السياسي، إلاّ أنه بدأ يتصرف بعقلية الثأر لاستعادة المجد وإن لم يستعده لنفسه فلابنه "أحمد"، مشيراً إلى أنه كما ذكر الأستاذ "محمد السامعي" أن المبادرة الخليجية نجحت نجاحاً باهراً وتجير للدول الخليجية والمملكة لأنها حقنت دماء اليمنيين، لكن مع وجود عقلية الثأر الحوثية، ومع وجود "علي عبدالله صالح"، ومع وجود التدخل الإيراني، فإنها تُعد منتهية، مُشدداً على ضرورة وجود "خطة أزمة"، وبعدها نحتاج إلى ما يسمى الخطة الاستراتيجية تتمثل في دعم اقتصادي وبنية تحتية، وقد تحتاج من (١٠) إلى (٣٠) عاما.

قوى جديدة

وقال "د. محمد السبيطلي": عندما تحدثت عن المظلمة رد عليّ الأستاذ "محمد السامعي" أن كل الحكام كانوا "زيود"، كذلك رأى وجود "الاثني عشرية" في اليمن، وأعتقد أنه لا وجود لها، وقد عشت ما يزيد على (١٣) عاماً في اليمن وعملت أبحاث عديدة حتى على "المذهب الزيدي" نفسه، وكنت باحثاً في المركز الفرنسي ومدرساً في جامعة صنعاء، وواكبت جميع الحروب، مضيفاً أن الجيش اليمني فيه مكون آخر، وهو المكون الجنوبي الموالي للرئيس "هادي"، وهذا هو الذي يعتمد عليه في تأمين نسبي لوضعه، مُشدداً على أهمية تفعيل العقوبات الدولية؛ لأنها تعد عاملاً مُسهماً في تعديل القوى وفك الاتباط بين "الحوثي" والرئيس "علي عبدالله صالح"، مضيفاً أن عملية فك الارتباط يجب أن تكون بإيجاد تعديل نسبي للقوى، فنحن الآن أمام تشكل قوى مسلحة جديدة مواجهة ل"الحوثي" بدءاً من "رداع" و"تعز" و"الحديدة" و"ذمار"، وثمة تحرك قبلي مدعوم ببعض القوى الأخرى التي وجدت نفسها خارج السلطة بفعل التمدد العسكري، مبيناً أننا أمام مواجهة عسكرية نسبية مع "الحوثي" التي قد توقف التمدد من جهة، وقد تفتح الفرصة نحو تدخل دولي وإقليمي سياسي ودبلوماسي، وكذلك عن طريق العقوبات الدولية.

د.السبيطلي: تشكيل قوة مقاتلة لمواجهة «الحوثي» انطلاقاً من المناطق الشافعية الأكثر تسنناً

دور مستقبلي

وأكد "أ. د. أحمد آل منيع" أن اليمنيين الموجودين في الخليج العربي لهم عمق في اليمن وبالتالي فإن عدم الاستقرار سيؤثر على وضعهم، كذلك هناك تداعيات خاصة بإيران، من خلال ضمها ل"هرمز" و"باب المندب" الذي يمر بها حوالي (٦٠٪) من التجارة العالمية، مضيفاً أن هناك تحالفا أمريكيا شيعيا، لهذا نرى أمريكا تحاول الآن ترشيح اليمن من جديد للعب دور مستقبلي؛ لأنه بالنسبة لها يحتل موقعاً استراتيجياً في اتجاه المحيط الهادي؛ لإحداث معادلة صراع جديد مع الصين، مشيراً إلى أن اليمن تُشكّل أهم دولة الآن في الشرق الأوسط، وبالتالي جميع الدول مثل إيران وأوروبا وأمريكا والدول الخليجية ترشحها أن تصبح في وضع جديد يلبي مصالحها، ذاكراً أن الانعكاسات "الجيواستراتيجية" على الخليج بالغة، خاصةً إذا كان هناك حضور إيراني في "عدن" أو على بحر العرب، إضافةً إلى الانعكاسات الأمنية والجغرافية والاقتصادية تتطلب خيارات تحتاج الى مناقشتها.

وتداخل "إبراهيم آل مرعي": أعتقد مع سيطرة الحوثيين الذين خاضوا حرباً في عام ٢٠٠٩م تم توفير بيئة مثالية لأي تنظيم متطرف على مستوى العالم، وتعد اليمن رابع دولة بعد العراق وسورية وليبيا في توفير البيئة المثالية للتنظيمات الارهابية، مضيفاً أن الوضع القائم الآن لا يمكن أن يبقى كما هو، إذ نجد أن هناك خيارات متاحة، وقد تكون مؤلمة، لكي يتم إيجاد حلول للوضع، مضيفاً أن الانعكاس المؤثر هو الانفلات الأمني وترك المجال للتنظيمات الارهابية مثل القاعدة للعبث بالدولة، لافتاً إلى أن الانفلات وغياب هيبة الدولة وضعف المؤسسة العسكرية وكذلك انهيار الأجهزة الأمنية والصراع القبلي "الحوثي" جميعها تعد أفضل بيئة مثالية، بل ولا يمكن أن تتمنى القاعدة أفضل من ذلك.

وعلّق "د. محمد السبيطلي"، قائلاً: هناك مسألتان؛ الأولى: إمّا أن يتمكن "الحوثي" من السيطرة على اليمن، وهنا سنجد أنفسنا أمام قاعدة خلفية لإيران بالنسبة لدول الخليج والمملكة بشكل خطير، مما يؤدي إلى تهديد التجارة الدولية عبر "باب المندب"، وكل مصالح الدول المشرفة على البحر الأحمر وبحر العرب، مضيفاً أن المسألة الثانية هو فشل وعدم تمكن "الحوثي" بسبب التداخل القبلي وانتشار الجماعات الأخرى المتشددة والمتطرفة، مما يؤدي إلى فوضى عامة، حيث سنجد أنفسنا أمام قاعدة لكل التنظيمات المسلحة المتطرفة، ومن جديد سنجد أنفسنا في مأزق مثلما يحدث في العراق وسورية.

دور ضبابي

وطرح الزميل "أيمن الحماد" سؤالاً قال فيه: ألا ترون أن الوضع الموجود ستتضرر منه الولايات المتحدة؟ وألا ترون أنه سيؤثر على رصيد الولايات المتحدة في محاربة القاعدة؟

وأجاب "أ. د. أحمد آل منيع"، قائلاً: الدور الأمريكي ضبابي في سورية والعراق وكذلك اليمن، إضافةً إلى أنه أصبح معقداً في الشرق الأوسط، بل وله علاقة في صياغة استراتيجية جديدة، مضيفاً أن أمريكا مازالت تهتم بحكم الأقليات، فليس مستبعداً أن يحكم "الحوثيون" اليمن، وكما قال الأستاذ "إبراهيم آل مرعي" أنه ليس هناك خطر من الفكر الحوثي، إنما ما يزعج أمريكا هو الفكر السني، مبيناً أن هناك وزراء في أمريكا وأوروبا وباحثين وعلماء يتحولون بين عشية وضحاها إلى الإسلام السني، خاصةً في ألمانيا حيث نرى أن هناك أستاذة جامعات كبار يتحولون إلى الإسلام السني، ويقال ان خلال الخمسين عاما القادمة ربما سيكون رؤساء الدول الأوروبية مثل ألمانيا وفرنسا مسلمين، وبالتالي هناك نوع من النهوض الحضاري قادم يسبب خوفاً على تلك الدول، لافتاً إلى أن أمريكا والدول الغربية بصفة عامة يرون في المكون الأقل وهو الشيعي وربما الاثني عشري الأفضل بالنسبة لهم، كذلك ضمن المعادلة الأمريكية هناك تعاون أمريكي إيراني، ذاكراً أن إيران فيها (٩٠) مليون نسمة، وموقعها الجعرافي استراتيجي، وهناك صراع مع الروس، وبالتالي على أمريكا أن تقبل بها، وهي تعمل بدبلوماسية تحت الطاولة مع إيران.

وأضاف: أمريكا ترشح اليمن من أجل أن تلعب الدور القادم، بشرط ألاّ يكون السني قوياً، وبالتالي تصبح ورقة الضغط على الخليجيين، حيث تنظر أمريكا بدوائرها أن منطقة الخليج العربي لم تعد مصدر أمان، وبالتالي يجب أن تعاد فيه المعادلة الاجتماعية، وهذه فكرة سائدة في الكواليس الأمريكية، مبيناً أن أمريكا ليس لها عدو إلاّ ما يسمى بالقاعدة، ومن أجل ذلك هي تدفع الدولارات ل"الحوثي"، وتقاتل ضمن صفوفه، بل ولا تريد شيئاً من اليمن سوى تشكيل معادلة جديدة يكون فيه "الحوثي" مع "علي عبدالله صالح"، وربما مع الرئيس الموجود ليشكلوا معادلة، موضحاً أنه لم نسمع لأمريكا تصريحاً في شأن قضية الرئيس السابق، حيث يبدو أن هناك وعودا سابقة مع الإيرانيين أن اليمن ستكون أمريكية.

السامعي: اليمنيون قد يضطرون إلى تقديم تنازلات سياسية في سبيل «لقمة العيش» والاستقرار

ثلاثة تيارات

وأكد "أ. د. أحمد آل منيع" أن عدد أفراد القاعدة قليل في اليمن، إذ يقدر عددهم بألفين إلى ثلاثة آلاف، لكن مع تمدد "الحوثي" فإنه سيشكل الخطر القادم في اليمن، مضيفاً أن أمريكا تضعك ضمن أجندتها إذا ثبت أنك تقاتل القاعدة، وليس هناك إلاّ ما تسميه بالرجعية والتطرف السني، مبيناً أنه إذ تأكدت أمريكا أنك تحارب القاعدة دعمتك بالمال، حيث لم يهز عرش أمريكا إلاّ القاعدة، وبالتالي من الطبيعي أن تكون العدو، وهي كما تدعم الآن المليشيات الشيعية في سورية والعراق ضد القاعدة، تدعم كذلك المليشيات الشيعية في أفغانستان ضد السنة، لافتاً إلى أنه لو شكّل الحوثيون رئيساً لليمن لن تكون هناك حرب طائفية في اليمن؛ لأن "الحوثية الهادوية" و"الجارودية" تمثل اثنين بالمئة من مكونات اليمن، والزيدي (٢٨٪) والسني (٧٠٪)، ذاكراً أن "الزيدي" دخل في معادلة مع "الشافعية" ومع السنة، ويبدو أنه خلال (٢٠) عاما الماضية لم يعد هناك "زيدية" في اليمن، والإسلام السني المنتشر في المملكة عاد إلى اليمن، موضحاً أن الإمام الذي جرح في مسجد علي عبدالله صالح كان سنياً، وأن الزيدية ذابت في المكون السني السائد في اليمن.

وأضاف: في اليمن هناك ثلاثة تيارات؛ سني وهو الغالب ويدخل ضمنها "الزيدي"، وتيار "الاثني عشرية" وهو قائم ولديه كتاب موجود ويسعى إلى استنساخ الثورة الإيرانية في اليمن، وتيار القاعدة، الذي يشكل عنصراً بسيطاً يريد تطبيق الشريعة في بيئة غير قابلة للتطبيق.

معادلة أمريكية

وقال الزميل "هاني وفا": إذا سلّمنا جدلاً أن الولايات المتحدة تريد تحالفات مع أي جماعة طالما أنها ضد الإسلام المتشدد المتمثل في القاعدة، في المقابل كان هناك محاولات للتطاول على الحدود الجنوبية للمملكة من قبل الحوثيين، ولنفترض أن هذا الرأي سليم فهي بذلك تدعم جهة سبق أن أحد حلفائها تعرض إلى أذى منها، كيف نوازن بين الأمرين؟

وعلّق "أ. د. أحمد آل منيع"، موضحاً أن هناك معادلة أمريكية جديدة في منطقة الخليج العربي وبشكل خاص مع المملكة منذ بداية الثورات الأمريكية، وكما نعلم أن المملكة وقفت أمام التطرف في الثورات العربية، ولا ننسى أن تلك الثورات جلبت معها الإخوان المسلمين الذين لدى المملكة تحفظ على المتطرفين منهم؛ لأن الإخوان المسلمين يتكونون من ثلاثة أقسام؛ فكر تنظيمي، وسني إخواني، وسني سلفي إخواني، مضيفاً أن أمريكا ترى أن المملكة خذلتها في مصر، وخذلتها مع تركيا التي تريد أن تقحم "الأيديولوجية" الليبرالية في العالم العربي، وأن المملكة خذلتها مع قطر، مبيناً أن المملكة كانت لها رؤية مغايرة فيما يتعلق بسورية، وهناك ملفات فيها اختلاف واضح فيما يتعلق بالعلاقة السعودية الأمريكية، مما جعل أمريكا تسعى إلى ركوب موجة التحالف مع إيران، وربما تكون ركبت موجة "داعش"، وهذا يجب أن يدفع بالمملكة إلى الاعتماد على قوتها الذاتية ضمن محيطها العربي الجديد القائم، وضمن تحالفات جديدة غير الأمريكية السابقة، ذاكراً أن أمريكا تعمل دائماً على دفع طرف معين لإدخاله في معادلة جديدة وإلى مستوى معين ثم تتوقف، وهي بذلك تدفع ب"الحوثي" للاحتكاك مع الخليج بشكل عام إلى درجة معينة تتحقق فيها مصالحها، ثم تبدأ تنازلات في بعض العلاقات السياسية الأخرى، مشيراً إلى أن "الحوثي" ليس حليفاً قادماً لأمريكا، وإنما يمثل أداة من أدواتها ضد الموقف الخليجي ليقدم تنازلات في ملفات

مجتمع دولي صامت !

■ تساءل الزميل "هاني وفا" عن دور محدود للمجتمع الدولي للمساهمة في إيجاد حل للقضية اليمنية؟، وأجاب "د.محمد السبيطلي"، قائلاً: المجتمع الدولي ليس عاجزاً، لكنه مشغول بأماكن أخرى تبدو أكثر استراتيجية، وفي ذات الوقت اليمن مشمولة ببعض العقوبات الدولية، حيث إن هناك عقوبات ضد "علي عبدالله صالح" وبعض الحوثيين.

وأضاف أن القوة الدولية والإقليمية اتضح لها أن "الحوثي" يعمل خارج مداركها، فهي تفكر بطريقة وهو يفكر بطريقة مخالفة تماماً، مما يجعل التوجه الإقليمي والدولي يسير في اتجاه و"الحوثي" يسير في اتجاه آخر، مبيناً أن بعض القوى الدولية سعيدة بهذا الصدام بين "الحوثي" و"القاعدة"، مما يؤدي إلى إضعاف الطرفين.

قضايا أخرى، مؤكداً أنه ليس من الممكن عزل ما يحدث في اليمن عمّا يحدث في العراق وسورية وأفغانستان.

فساد وفقر

وأكد "د. محمد السبيطلي" أن الغرب لا يعادي التسنن أو السنة بشكل عام، حيث توجد فكرة منتشرة في الأوساط الأكاديمية هناك أن التشيع عموماً هو عقلاني يقابله التسنن الذي هو نصي أي يعتمد على النص وحرفي إلى حد ما، مضيفاً أن "الحوثي" اليوم حليف للولايات المتحدة الأمريكية طالما يوجد تقارب إيراني أمريكي، وطالما يخدم المصلحة الأمريكية في مواجهة القاعدة، مبيناً أن من الأسباب المؤسسة ل"الحوثية" مثلما هي مؤسسة للثورة الإيرانية هي العداء لأمريكا، وهو عامل مؤسس وليس عاملاً عرضياً –الموت لأمريكا– من أول يوم للثورة الإيرانية إلى آخر يوم في التمدد الحوثي، لكن الولايات المتحدة تقبل به طالما أنه يحقق لها بعض الأهداف، لكن في حال وقعت خلافات إيرانية أمريكية حول بعض الملفات، فإن "الحوثي" يمكنه أن ينقلب على الولايات المتحدة الأمريكية في اليمن وفي "باب المندب"، ذاكراً أن الحوثي سيتحول تدريجياً إلى حركة تبتز بها إيران المنطقة في مفاصل الدولة مثل الجيش والأمن والنفط ووزارة التعليم والإعلام، وربما سيكون مثل "حزب الله" لن يظهر في الصورة بناء على توصيات من إيران؛ لأنه ليس هذا وقت ظهوره، ذاكراً أن اليمن تعد أكثر حضارة من دول الجزيرة العربية، وقد تكون أقدم حضارة في العالم، بل هي من أوائل الدول التي رسخت أسس "الديمقراطية" أيام الدولة "المعينية" و"السبأية" و"الحميرية"، لافتاً إلى ان اليمنيين يمتازون بقضية استوعب ثم حاور، أي استوعب الصدمة ثم حاور لكي تحصل على جزء من النتائج مستقبلاً.

وأضاف: الاصلاح استوعب ثم حاور، ورئيس الدولة استوعب وحاور، وبالتالي لا بد من اللعب بقضيتي الأمن والمال، لكن المال ليس حلاً دائماً كما كان الأمر في السابق، حيث التنمية، مُشدداً على أن اليمن يحتاج إلى اقتصاد.

وعلّق "محمد السامعي"، قائلاً: هناك ملاحظة مهمة وهي أن قناة "اسكاي نيوز" الأمريكية نشرت تقريراً أن تحت الأراضي اليمنية بحيرة نفط، وأن النفط الموجود في اليمن على امتداد "صعدة" و"الجوف" يكفي العالم لمدة (٧٠) عاماً في المستقبل، وهذا ما يروجه "الحوثي" ويقول للجمهور: "نحن سنفجر لكم الأرض نفطاً".

ماذا جرى بعد اندلاع الثورة اليمنية

أوضح "د.محمد السبيطلي" أن "علي عبدالله صالح" فقد مع اندلاع الثورة سنة ٢٠١١م كل الأوراق ا
ترتيب الأوراق، مضيفاً أن "الحوثي" أفاد من هذا الدعم، لكنه أيضاً أفاد من دعم بعض الجهات التي تُ
وقال إن شخصيات وأحزاب كثيرة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وقفت مع الحركة الحوثية في الحر
مع بقية القوى اليمنية الأخرى، مشيراً إلى أنه مع ظهور المبادرة الخليجية بدأ يشعر "الحوثي" أن ل
الاستمرار في السلطة في سبيل الانتقال إلى اتجاه مخرجات الحوار الوطني.
وأضاف: هنا نجد أن مجموعة من القوى السياسية المحلية والإقليمية بدأت تشعر أنه بالإمكان المراهن
"علي عبدالله صالح"، حيث بدأ منذ أحداث الثورة ترتيب أموره لاستخدام "الحوثي" ضد ما تبقى من
السابق لليمن التقت مصلحته مع تيارات مناهضة للأصولية زيدية ويسارية وقومية عربية ناصرية و
مع القوى التي تعتقد أنها قبلية ماضوية ظلامية، وغيرها من المصطلحات التي يستخدمها اليسار والتي
الذين تتكروا له أثناء الثورة وأطاحوا به.

إبراهيم آل مرعي
باحث ومحلل سياسي وعسكري

هاني وفا

سالم الغامدي

أيمن الحماد

والولايات المتحدة الأمريكية.

المال ثم المال

وقال "إبراهيم آل مرعي" إن الحوثيين يسيطرون اليوم على تسع محافظات، وعلى جزء من "مأرب" وجزء من "البيضاء"، مضيفاً أنه فيما يتعلق بقبول الشعب اليمني بالحكم "الحوثي" فإنني أتساءل: لماذا وصل الحوثيون إلى صنعاء؟ مبيناً أن الأمر يتعلق بالمال ثم المال، لأن الشعب اليمني يمر حالياً بفاقة وفقر، وقد استطاع "الحوثي" قبل أن يحتل صنعاء أن يحيّد زعماء القبائل في اليمن تحييداً تاماً، لا يكونوا معه أو ضده، فقط ألاّ يدخلوا معه في حرب، ذاكراً أن معظم الزعماء الذين كان يتوقع الحوثيون منهم مقاومة حربية شرسة قبل احتلالهم لصنعاء تم تحييدهم بالمال، لافتاً إلى أنه تم تقسم اليمن إلى ستة أقاليم، ووافق على هذا التقسيم جميع الأحزاب ما عدا الحوثيين، كذلك اتفاقية السلم أُقر فيها إلغاء نظام تلك الأقاليم.

وتداخل "د. محمد السبيطلي"، مؤكداً أن "الحوثي" لا يملك إلى الآن مشروعاً لحكم اليمن، ولا يمكن أن يحكم، بل ليس هناك من يملك عصا سحرية لحل المشاكل الاقتصادية اليمنية الصعبة إلاّ بالتعاون مع المحيط القريب والمجتمع الدولي، مضيفاً أن "الحوثي" يُعد حركة طائفية وليس مشروعاً وطنياً، لذلك لا يمكن أن يحكم وليس "ديمقراطياً"، بينما الشعب اليمني لديه حس ديمقراطي لما يشتمل من تنوع اجتماعي وثقافي ومذهبي.

أقدم حضارة

وأوضح "أ. د. أحمد آل منيع" أن "الحوثي" لم يظهر على الساحة، وأنه عُرف أنه كان بإمكانه في خمس دقائق أن يستولي على اليمن؛ لأنه لا يملك الأدوات السياسية، ولا يملك المشروع السياسي، وليس لديه الكوادر التي تستطيع الحكم، بل هو يحكم من وراء الستار، على الرغم من تحكمه

استراتيجية إيرانية

وأوضح "إبراهيم آل مرعي" أن تنظيم "الحوثي" استخدم السلاح لفرض سيطرته على اليمن، لكن عند السياسة والعلاقات الدولية تبقى الخيارات مفتوحة، مضيفاً أن المملكة تتعامل مع الحكومة اللبنانية ونصف وزرائها من "حزب الله" وهو حزب موالٍ لإيران، مبيناً أنه من الممكن التعامل معهم وهي من الحلول المؤلمة.

وأكد "د. محمد السبيطلي" أن اليمن كانت تحكم من قبل دولة إمامية أي المملكة المتوكلية، وعندما سقط النظام الإمامي وقفت المملكة في مواجهة القوى الجمهورية، باعتبارها موالية إلى الناصرية، مضيفاً أنه مادمنا قبلنا بدولة إمامية في السابق فلماذا لا نقبل الآن بدولة إمامية ثانية؟ مبيناً أن الطرف الإمامي اليوم يمثل الخطر الذي كان يمثله الطرف الجمهوري في الستينيات على دول الخليج، ذاكراً أن الخطر الإمامي اليوم هو جزء من استراتيجية إيرانية في المنطقة، لذا لا يمكن القبول بهذا الخيار، مُشدداً على أهمية ربط العلاقات مع الأطراف التي كانت دائماً حليفة بطريقة ما وهي مازالت موجودة، سواء من الناحية "الأيديولوجية"، أو من الناحية السياسية والاجتماعية، مشيراً إلى أن القاعدة عندما ظهرت كمشروع مقاومة وليس سياسياً، كذلك "الحوثي" ظهر كمشروع مقاومة في البداية.

وأشار "د.محمد السبيطلي" إلى دخول قوى دولية وإقليمية على الخط بشكل أكبر؛ لأن "الحوثي" منذ ٢٠١١م وأثناء الثورة إلى سبتمبر الماضي ليس هو "الحوثي" اليوم، مضيفاً أن "الأمريكان" راضون عن هذه المواجهة بينه وأنصار الشريعة والقاعدة، مبيناً أن إيران دُفعت نحو تفجير الوضع في اليمن من أجل التعويض عمّا حدث في العراق، خاصةً في "الموصل" ضد "المالكي"، ذاكراً أننا نشهد اليوم تنافساً بين الرئيس السابق "علي عبدالله صالح" والحالي "عبد ربه منصور هادي"، ومن سيستفيد من الحوثيين أكثر، حيث تأكد أن ل"عبد ربه هادي" أن الذين راهن عليهم في البداية وأثناء انتخابه خسروا

المواجهة، وبالتالي لا ضير أن يتعاون مع "الحوثي"، ربما يشكل معادلة استراتيجية جديدة، وبعدها نستطيع

لافتاً إلى أن "علي عبدالله صالح" استخدم كل القبائل التي وقفت ضد "الأحمر" في "عمران" و"صعدة" و"أرحب" ضد السلفيين، وهي قبائل معروفة بولائها له، موضحاً أن القبائل التي رفضت الوقوف معه وإن كانت قريبة منه واجهت الحوثيين، إلاّ أنهم دمروها بقوة ك"إب".

وتداخل "إبراهيم آل مرعي"، موضحاً أن الولايات المتحدة الامريكية وأوروبا لا ترى في تنظيم "الحوثي" أي تهديد لأمنها القومي، بل ولا يمثل لها أي مشكلة سواء كان الرئيس من الحوثيين أو رئيس الوزراء أو قادة الجيش من الحوثيين، مؤكداً على أنه إذا كان هناك مشكلة فهو على الدول التي صنفته تنظيماً إرهابياً!.

اليمني ينام ملكياً ويصبح جمهورياً

أجاب "أ. د. أحمد آل منيع" عن مدى تأثير "الحوثي" على أمن دول الخليج، موضحاً أن هناك مقولة للملك "عبدالعزيز" –طيب الله ثراه– قبل وفاته قالها لأبنائه: "خيركم وشركم من هذا المكان"، ويقصد اليمن، مضيفاً أن اليمن يمكن أن تكون أكثر سعادة كما كانت في السابق، وقد تكون مصدر شقاء للخليج العربي.

وقال إن العقلية اليمنية غريبة جداً ولا تستطيع حتى المعايير العلمية للأمم المتحدة أن تتفاعل معها، ذاكراً أن "غازي القصيبي" –رحمه الله– قال: "اليمني ينام ملكياً ويصبح جمهورياً"، وهذه دلالة على أن عقلية اليمني متقلبة ومزاجية، بل وتعد في علم الاجتماع السياسي فقيرة ليس لها طموح، وهي فعلاً فقيرة بمواردها، لكنها طموحة بتاريخها وبذكائها الفطري وبشجاعتها، مؤكداً على أن تلك العقلية لا تملك نواة، وبالتالي من يعطيها المال والدعم ستتغير معه ظاهرياً كمبدأ تقوي وليس داخليا، مشيراً إلى أن التداعيات والانعكاسات الأمنية على الخليج العربي في حال ترك الوضع كما هو الآن خطيرة جداً، حيث يراهن البعض على أن هناك تآكلا داخلياً ما بين القاعدة، أن نتدخل.

وأضاف أن الأمم المتحدة تعوّل كثيراً على الرعاية الخليجية والدول العشر الراعية للمبادرة، وبالتالي هي لا تفعل شيئاً هذه الأيام، مُشدداً على الخليجيين التركيز أولاً حال الفشل التام للدولة اليمنية أنه سيكون هناك هجرة وتسلل كبير عبر الحدود، وكذلك في حال هزيمة الحوثيين من قبل القاعدة بمكونها القبلي فإن الوضع سيكون خطرا على الخليج العربي فيما يتعلق بالبعد الداخلي، ذاكراً أن الجالية اليمنية في المملكة كبيرة جداً وليس لها سابقة ارهابية في الحوادث الداخلية، لكن مع تدهور الوضع اليمني قد نتوقع مفاجآت!.

وزير الدفاع «محمود الصبيحي» حليف يُعتمد عليه

أوضح "إبراهيم آل مرعي" أن خطة الأزمة لدول الخليج في مواجهة تداعيات الأحداث في اليمن يجب أن تشمل على العمل بكافة السبل على إخراج "علي عبدالله صالح" من المشهد السياسي اليمني، إذ من الصعب حل هذه الأزمة مع وجود هذا الرجل في اليمن، كذلك يجب أن تستعيد المؤسسة الرئاسية اليمنية هيبتها، وأن تستعيد الحكومة اليمنية سيطرتها على مفاصل الدولة التي احتلت من قبل الحوثيين.

ضيوف الندوة من اليمن: إبراهيم آل مرعي، د.محمد السبيطلي، د.أحمد آل منيع، محمد السامعي

ضيوف الندوة من اليمن: إبراهيم آل مرعي، د.محمد السبيطلي، د.أحمد آل منيع، محمد السامعي

وقال يوجد في اليمن رجل مخلص بناءً على وقائع، وهو وزير الدفاع اليمني "محمود الصبيحي"، حيث عندما كان قائداً للمنطقة العسكرية الرابعة التي تشمل "تعز" و"أبين" و"الضالع" و"لحج" و"عدن"؛ استطاع طرد الحوثيين خلال عشرة أيام، وقد كان يقود العمليات بنفسه،

...ة والتوقيع على المبادرة الخليجية؟

...لتي كان يحكم بها اليمن، وهنا كان لابد من قبول المبادرة الخليجية من جهة ومن جهة أخرى إعادة ...تسمى داخلياً "الزيدية الليبرالية".

...وب التي كانت تشنها السلطة عليهم بين ٢٠٠٤ و٢٠٠٩م، وفي هذه الأثناء أسهم "الحوثي" في الثورة ...النظام الذي حاربه مدة طويلة لن يسقط باعتبار أنها تركت جزءاً من النظام القائم لتأمين نوع من

...ة على الحركة الحوثية في اتجاه تغيير الوضع، ذاكراً أنه فيما بعد دخل على الخط من جديد وبقوة ...ل حلفائه سابقاً مثل "علي محسن"، والتجمع اليمني للاصلاح، واللقاء المشترك، لافتاً إلى أن الرئيس ...شتراكية، لكنها كانت تنضوي رغماً عنها في إطار اللقاء المشترك، وهي غير راضية على تحالف كبير ...ار العروبي اليساري، مبيناً أن "علي عبدالله صالح" يراهن أن "الحوثي" هو من سيصفي كل حلفائه

د. أحمد الجميعة

وهي المحافظات الخمس الوحيدة التي لم تسمح للحوثيين بدخولها بسبب وجوده كقائد للمنطقة العسكرية الرابعة، متمنياً مساندته من أجل استعادة المؤسسة العسكرية هيبتها، ومن أجل التحكم في الأوضاع على مستوى اليمن، مشيراً إلى أن الاشكالية الكبيرة أن الرئيس اليمني عيّن في مناسب سياسية عليا ومناصب أمنية رجالاً محسوبين على تنظيم الحوثي، ومنهم على سبيل المثال "زكريا الشامي" الذي عُيّن نائباً لرئيس هيئة الأركان، بل وتمت ترقيته مباشرة من رتبة عقيد إلى لواء، كذلك "عبدالقادر الشامي" عُيّن وكيلاً لجهاز الأمن الرئاسي، عدا السياسيين الذين عينوا مستشارين للرئيس اليمني.

وأضاف: نجد الآن المملكة ودول الخليج تجد نفسها في حيرة؛ لأن "الحوثي" مصنف كتنظيم إرهابي، مبيناً أن "عبد ربه هادي" -الرئيس الحالي- وقع اتفاقاً سرياً غير معلن لبقائه خمسة أعوام إضافية على أساس التنازل ل"الحوثي" مقابل بعض التعيينات، مؤكداً على أن التعقيد يكمن في كيفية دعم هذه المؤسسة الرئاسية بتعيين أناس محسوبين على هذا التنظيم، ذاكراً أن المبادرة الخليجية انتهت ونحن الآن نحتاج إلى إدارة أزمة محكمة في اليمن، ومن ثم الانتقال إلى خطة استراتيجية من (١٠- ٣٠) عاماً.

تواطؤ وتخاذل دوائر المخلوعين

أكد "محمد السامعي" على أن ما يحدث في اليمن يعد تواطؤاً وتخاذلاً من دوائر المخلوعين، والتي تكونت أولاها عام ١٩٦٢م وسميت بدائرة مخلوعي الإمامة، كذلك هناك دائرة أخرى عام ١٩٧٨م وهم الأحزاب اليسارية المتمثلة في الناصريين، والذي تم فيها مقتل "الحمدي".

وقال إن هناك دائرة ثالثة عام ١٩٩٤م للحزب الاشتراكي اليمني الخاص بأبناء الجنوب بشكل متكامل، مبيناً أنه بين عامي ٢٠٠٥م و٢٠٠٧م ظهرت قوى أخرى متمثلة في اللقاء المشترك الذي جمع ما بين الاصلاح والسلفيين والاشتراكيين والناصريين، الذين حاولوا أن يضموا أنفسهم في تجمع حزبي آخر يواجه حزب المؤتمر الشعبي العام، ذاكراً أنه اتخذ المؤتمر من هذا التكتل عدواً، وسعى بكل ما عنده من إمكانات إلى خلعه، إلاّ أن ثورة (١١) فبراير عام ٢٠١١م خلعت الرئيس "علي عبدالله صالح"، فأصبح في دائرة المخلوعين، مشيراً إلى أنه بدأت الدوائر من فوق من الرئيس السابق ومخلوعي المؤتمر ومخلوعي الاشتراكي ثم مخلوعي الناصريين التعاون والتعاطف مع دائرة مخلوعي عام ١٩٦٢م -الإمامة-، وبالتالي أتاحوا الفرصة ل"الحوثي" لدخول اليمن، ولم يكونوا بالتأكيد بمفردهم، بل بمؤامرة خارجية، حيث حدث تواطؤ من بعض المسؤولين، لتُسلم الدولة بأكملها إلى "مليشيا" ابتلعت اليمن بأكمله.

عبدالعزيز العنبر

السيناريوهات المحتملة.. فوضى أو «حزب الله» جديد أو فيدرالية «شمالي- جنوبي»

× أ.د.أحمد آل منيع:

- إذا تركت الأشياء على طبيعتها فسيكون هناك ثلاث "سيناريوهات": فوضى، أو "حزب الله" جديد في اليمن، أو اتفاق بين "علي عبدالله صالح" والحوثيين والرئيس "عبدربه هادي" وما بين الجنوبيين لإنشاء فيدرالية (شمالي- جنوبي).

- على دول الخليج أن تدرس عدداً من الخيارات، منها: إنشاء مجلس رئاسي جديد يساعد الرئيس الحالي على أداء الحكومة التي يعد أداؤها ضعيفاً جداً، تشكيل قوة عسكرية مضادة مكونة من القبائل ومن كل من لا يريد "الحوثي" أن يحكم، ربما يكون انفصال الجنوب خياراً آخر إذا أصر الحوثيون على التشبث بالسلطة في اليمن.

× د.محمد السبيطلي:

- لابد من تشكيل قوة مقاتلة لمواجهة "الحوثي" انطلاقاً من المناطق الشافعية الأكثر تسنناً.

- العمل على رفع "الحوثي" من قائمة الإرهاب وتحويلة إلى حزب سياسي، وأن يسلم أسلحته الثقيلة للدولة.

- دعم مسار ديمقراطي تعددي يضمن للجميع ولجميع القوى الوجود على أساس مشروعات سياسية وليست عسكرية.

× إبراهيم آل مرعي:

- لن يكون هناك أي تدخل عسكري خليجي أو سعودي في اليمن، وهو أمر مستبعد كخيار.

- استعادة المؤسسة الرئاسية اليمنية والحكومية اليمنية المعتدلة للسلطة بالدعم الدولي، وكذلك استخدام العقوبات الدولية، مع إخراج "علي عبدالله صالح" ودعم الدستور الجديد.

- استعادة اليمن قوتها بالشكل الذي لا تجاهر فيها بالعداوة للمملكة وجاراتها.

- هل يمكن رفع تنظيم "الحوثي" من قائمة الإرهاب، والتعامل معه على أنه يُشكّل حزباً سياسياً فاعلاً في اليمن؟

- هل دعم تقسيم اليمن يمثل خياراً جيداً من حيث الأمن والاستقرار؟، أم أن فيه مخاطرة ويزيد الأمور تعقيداً وانفلاتاً؟.

× محمد السامعي:

- لابد من وجود نظام فيدرالي يشتمل على نظام في الشمال وآخر في الجنوب.

- "الحوثي" إذا لم يفرض منهجه خلال تمدده ربما ينجح في حكم اليمن، على اعتبار أن اليمنيين يريدون من يخرجهم من أزمتهم ليعيشوا حياة كريمة.

علي الزهيان

هل يُرفع تنظيم «الحوثي» من قائمة الإرهاب ويتم التعامل معه؟

طرح الزميل "عبدالعزيز العنبر" سؤالاً عن مدى قبول المملكة ودول الخليج بوجود "الحوثي" والتعامل معه؟، وأجاب "إبراهيم آل مرعي"، موضحاً أن هذا السؤال يجعلنا نتساءل أولاً هل يمكن أن يُرفع تنظيم "الحوثي" من قائمة الإرهاب ويتم التعامل معه كحزب سياسي فاعل في اليمن؟، مضيفاً أن هذا سيناريو مطروح في حالة عدم نجاح خيارات أخرى في إعادة السلطة والمؤسسة الرئاسية والحكومة اليمنية المعتدلة التي لا تجاهر بعدائها للمملكة، وبالتالي كل ذلك قد يمهد الطريق أن برفع التنظيم من قائمة الإرهاب والتعامل معه كحزب سياسي.

وتداخل "أ.د.أحمد آل منيع"، قائلاً: أعتقد أنه يمكن صياغة هذا السؤال بطريقة أخرى، وهو هل يمكن للخليجيين أن يقبلوا بأن تحكم إيران اليمن؟، مضيفاً أن ما يجب أن يعلمه الجميع أن "الحوثي" مكون خطير جداً ومتقلب ويميل مع مصالحه، ويدفع ب"أيديولوجية" خارجية (إيرانية - أمريكية) وهم في الأصل أقلية، مبيناً أنه إذا ارتضى بهم الخليجيون فإن اليمنيين الأحرار لن يرتضوا بأجندة "الحوثي"، ومن المعلوم أن الدولة الإيرانية كانت سنّة بنسبة (٩٠٪)، وتحولت خلال (٢٠) عام إلى صفوية عن طريق "إسماعيل الصفوي"، ذاكراً أن إيران تقدم اثني مليار سنوياً للحوثيين، وبالتالي عندما ينجح عبر الملايين والمليارات الموجودة عنده، وعبر وعد اليمين بالنفط القادم وتوفير الأمن ربما يتحول اليمنيون إلى صفويين، وهنا تبدأ الخطورة الفكرية على دول الخليج العربي، مُشدداً على ضرورة عدم مد اليد ل"الحوثي"، في ظل قتلهم لعلماء ومشايخ اليمن، وانهيار الدولة التي أنفقت فيها الخليج أكثر من (٢٠٠) مليار.

دولة «فاشلة» تنازلت لمخطط التمكين الإيراني!

علّق "إبراهيم آل مرعي" بعد احتلال صنعاء وتمدد الحوثيين، مؤكداً على أن اليمن مصنفة كدولة فاشلة، وترتيبها (١٥٤) من ضمن (١٧٤) دولة في العالم -وفق تصنيف عام ٢٠١٣م-، مبيناً أن ما نحن فيه الآن ليس وليد اللحظة، وإنما خُطّط له منذ عام ١٩٩٢م، وخلال (٢١) عاماً سُميت المرحلة بالوجود والتمكين، ذاكراً أنه بدأ التنفيذ في يناير ٢٠١٤م عندما رفض التنظيم نظام الأقاليم، ثم في (١٨) يونيو احتل "عمران"، و(٨) يوليو حاصروا "صنعاء"، وفي (٢١) سبتمبر قُطفت ثمرة التخطيط، مؤكداً على أننا أمام خطة محكمة، وأن هذا الحدث ليس يمنياً، وإنما إقليمياً صُمّمت خطته في "طهران" ودُرست في "صعدة" ونفذت في "صنعاء".

وقال لاحظنا أن المجتمع اليمني يرفض الحوثيين خاصةً القبائل، مضيفاً أن هناك تقريراً للمرصد "الأورومتوسطي" لحقوق الإنسان رصد (٤٥٣١) انتهاكاً من ٢١ سبتمبر وحتى ١٠ أكتوبر، وكذلك اختطاف أكثر من (١٠٠٠) من العلماء والمثقفين والضباط، وآخرهم كان اللواء "يحيى المراني" -المدير التنفيذي للأمن الداخلي- في ٢٥ ديسمبر، إضافةً إلى (٤٣٥) حالة انتهاك للممتلكات الخاصة، كل ذلك يتعلّق بالوضع الشعبي الحالي، مبيناً أن ما يخص الوضع الرسمي وفعل الحوثيون للدولة والممتلكات الرسمية ولمؤسسات الدولة نجد أن هناك اقتحاماً ل(٣٣) مقراً حربياً، و(٣٧) مؤسسة تعليمية، و(٦٦) حالة انتهاك للإعلام المحلي والدولي، كذلك هناك سيطرة على مقرات وزارتي الدفاع والداخلية، بل تعرضت القنوات التلفزيونية الحكومية "اليمن" و"سبأ" و"الأبحاث" إلى قصف مدفعي وترحيل للموظفين، إضافةً إلى أن التقرير الاستخباري الامريكي الذي نشرته "نيويورك تايمز" أشار إلى أن الحوثيين بعد سيطرتهم على صنعاء نقلوا معدات ثقيلة إلى "صعدة" و"عمران" لخطط مستقبلية في حال فقدهم السيطرة على صنعاء، أو في حال لم يعد بإمكانهم السيطرة على اليمن.

حضور الرياض

المشاركون في الندوة

أ. د. أحمد آل منيع باحث في الشؤون الاستراتيجية وأمن الخليج

د. محمد السبيطلي باحث في مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث - أستاذ جامعة صنعاء الأسبق

إبراهيم آل مرعي باحث ومحلل سياسي وعسكري

محمد السامعي محلل سياسي من اليمن الشقيقة

بعيداً عن الأوهام هذا مشروعنا !!

تحية إلى شعبنا العظيم

عندما انطلقت فكرة التصالح والتسامح قبل تسع سنوات لأول مرة من جمعية ابناء ردفان في مدينة عدن الجميلة والباسلة، بدأت صغيرة ومتواضعة، لكنها كقل الافكار النبيلة سرعان ما أخذت تكبر وتلقى الاستجابة، بالرغم من المعارضة والرفض من قبل البعض الذين قاوموها، ووقفوا ضدها، وحاربوها بكل ما استطاعوا حتى لا ترى النور، أو تقتل في المهد، إلا أن الفكرة انتصرت وملأت الافاق بالرغم من كل الصعاب والعراقيل، ولاتزال تكبر وتتسع عاماً بعد عام وتعتبر إنتصاراً لشعبنا العظيم في الجنوب الذي اكتوى بنيران الصراعات السياسية التي كانت تتخذ في الغالب الصراع الدموي (كما هو الحال في الشمال) وغيرها من دول العالم الثالث.

كان الشعب أول من تلقف هذه الفكرة وادرك اهدافها ومغازيها النبيلة فاستجاب لها ووقف معها وجعل منها ايقونة حياة لأنه رأى فيها عملاً عظيماً لا يسعى فقط الى وضع حد لصراعات الماضي الأليم منذ ما قبل الاستقلال الوطني في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧م وحتى لحظة انبثاق فجر التصالح والتسامح، بل ايضاً دفن ذلك الماضي الأليم والمرير إلى الأبد بل وأكثر من ذلك أدرك أن ذلك يعطيه القوة والمناعة للتغلب على الأوضاع المزرية التي صار إليها بعد حرب صيف العام ١٩٩٤م الظالمة التي شنت على الجنوب وما نتج عنها من أثار ونتائج مدمرة على الجنوب وشعبه وعلى الوحدة كمشروع نهضوي، وكان التصالح والتسامح الأرضية التي نبت منها بعد ذلك الحراك السلمي الجنوبي الشعبي ونقل القضية الجنوبية العادلة الى طور جديد والى مركز الصدارة على المستوى الاقليمي والدولي، وما الاحتفالات السنوية واخرها اليوم ٢٠١٥ إلا تجسيد لهذا التلاحم الشعبي الوطني.

ان شعبنا في الجنوب الذي جسد مبدأ التصالح والتسامح في كل انشطته من ذلك التاريخ يستحق ليس الاشادة فحسب بمواقفه وبتضحياته العظيمة التي يجترحها في كل ساعة عبر حراكه السلمي الشعبي وبصموده في الساحات من اجل الانتصار لقضية الجنوب العادلة بل اكثر من ذلك يستحق من قياداته في الداخل والخارج ان ترتفع الى مستوى المسؤولية الوطنية التاريخية الملقاة على عاتقها في هذه اللحظة التاريخية الفاصلة فتكون عند مستوى ثقة شعبها بها وعليها ان تبرهن بالافعال قدرتها على توحيد صفوفها بالاتفاق على وحدة الهدف والرؤية والمرجعية السياسية وإلا فإن التاريخ لن يسامحنا جميعاً على اضاعة الفرص واحدة تلو الأخرى.

وليس غريباً على شعبنا الأبي في الجنوب أن يكون هذا موقفه من فكرة عظيمة ونبيلة كالتصالح والتسامح ، فلقد برهن هذا الشعب عبر كل مراحل ومنعطفات التاريخ انه شعب عظيم يمتلك ارثاً وطنياً من الكفاح والبطولات واجتراح المعجزات في اصعب واقسى الظروف، ولعل من المناسب الاشارة بهذا الخصوص الى تاريخ قريب عندما وقف شعبنا مع ثورة الرابع عشر من اكتوبر المجيدة، وانتظم في صفوف الفدائيين، وجيش التحرير، وحرب التحرير الوطنية، حتى خروج الاستعمار وبزوغ فجر الاستقلال الوطني ١٩٧٦م، وحين وقف هذا الشعب الابي مرة اخرى ببناء دولة وطنية قوية ومهابة عبر توحيد الجنوب في كيان سياسي واحد ليس فيه مكان للثأر والطائفية، وحين وقف هذا الشعب ذاته مع قيادته ودولته الوطنية عندما كانت اليمن الديمقراطية تواجه ظروفاً اقتصادية ومالية صعبة بسبب الحصار المفروض عليها يومها خرج الى الشوارع يطالب بتخفيض الرواتب، وتنازل بكل ارادته عن جزء من لقمة عيشه لكي يخفف عن الدولة بعضاً من أعبائها المرحلية، ولا نظن ان ذلك قد حدث في اي دولة على مر التاريخ فيما نعلم، يومها علق بعض الدبلوماسيين في عدن عندما رأوا هذه المشهد التاريخي النادر قائلين: الناس في كل الدنيا تخرج في مظاهرات تطالب بزيادة الرواتب .. لكن أن يخرج شعب الى الشوارع مطالباً بتخفيض رواتبه فذلك ما لم نسمع به حتى رأيناه هنا في العاصمة عدن !، وهذا الشعب نفسه هو الذي وقف خلف قياداته في قضية الوحدة اليمنية حتى تحققت عام ١٩٩٠م.

ذلك هو شعبنا العظيم والأبي، افلا يستحق هذا الشعب الذي ينتظم منذ ثمان سنوات في الساحات الميادين بالملايين تعبيراً عن ايمانه بعدالة قضيته الجنوبية ، ويسقط منه الشهداء والجرحى والمعتقلون في كل يوم تقريباً عبر مسيرته الكفاحية الطويلة ، وعبر حراكه السلمي الشعبي الجنوبي، الا يستحق هذا الشعب الذي يبرهن عن أصالة صبره وصموده من قياداته أن تكون على نفس القدر من المسرؤولية والتضحية فتتداعى الى مؤتمر وطني جنوبي يبحث في توحيد الرؤية والقيادة والمرجعية السياسية وفي الوقت نفسه يبحث في سبيل حل القضية الجنوبية حلاً عادلاً يرضى عنه شعبنا في الجنوب؟ ولكن بعيداً عن الاوهام حلاً واقعياً ياخذ بعين الاعتبار المصالح الحيوية المشروعة للشعب في الجنوب وفي الشمال على حد سواء وفي الوقت ذاته يستعيد مشروع الوحدة المختطفة من وحدة بالقوة والضم والالحاق ويعيدها الى جذرها الأول كمشروع سياسي وطني نهضوي للشعب اليمني كله شمالاً وجنوباً.

نرى أن فكرة الفيدرالية من اقليمين التي خرج بها المؤتمر الجنوبي الاول في القاهرة نوفمبر ٢٠١١م هي الانسب والخيار الواقعي ليس فقط للقضية الجنوبية العادلة بل للازمة اليمنية بشكل عام ، ولنا في التجارب الوحدوية والدول الاتحادية الناجحة خير مثال كتجربة الامارات العربية المتحدة ، وتجربة اقليم كردستان في العراق، وتجربة الولايات المتحدة الاميركية، وتجربة الاتحاد الروسي وغيرها من التجارب الانسانية المعاصرة .. ونحن مع الخيار الذي يرتضيه شعبنا في الجنوب.

في ذكرى التصالح والتسامح التاسعة، وانطلاقاً من اهدافه النبيلة ورسالته العظيمة التي برهنت الايام والاعوام على صحتها وجوهر معدنها الاصيل وبناء على المشهد السياسي الراهن شمالاً وجنوباً وافرازاته على مدى العقود الاخيرة، اقول : إن اليمن شمالاً وجنوباً في حاجة الى مصالحة وطنية تاريخية تنقله من حالة الحروب والصراعات الدموية، ومن حالة الكراهية والخوف، ومن حالة الاستقواء، الى حالة اخرى مغايرة تقوم على التصالح والتسامح، وعلى شراكة وطنية سياسية حقيقية، وعلى المواطنة المتساوية، ومصالحة وطنية تاريخية نعالج من خلالها بكل صراحة وشفافية قضايا الخلاف، مع الاعتراف بالتعدد وبالاخر، مصالحة تاريخية تنقل اليمن شمالاً وجنوباً الى حياة جديدة.

آن الاوان لكي نصنع تاريخاً جديداً بتحقيق مصالحة تاريخية ووطنية تضع حداً للصراعات وحروب وماسي الماضي الاليم، وتضع اليمن شمالاً وجنوباً على عتبة المستقبل وتخرجه من دائرة الفقر والمرض والتخلف والكراهية والارهاب الى دائرة التطور والتنمية والامن والاستقرار وبناء الدولة المدنية الحديثة، ونعتقد بأن ذلك الامر ممكن التحقيق دون ان نقلل من حجم التحديات والصعوبات والعراقيل لكن نبل الهدف وعظمة المهمة يستدعي المسؤولية بنفس القدر وهمماً عالية بذات المستوى .. ولا يوجد ما هو مستحيل امام الشعوب اذا امتلكت القيادة والارادة الحرة، واتبعتها بالفعل .. والكرة الان في مرمى النخب السياسية اليمنية في الشمال وفي الجنوب لالتقاط هذه اللحظة التاريخية غير المسبوقة، فهل هي على مستوى وقدر هذه المسؤولية التاريخية الوطنية بامتياز.

الرئيس علي ناصر محمد

في ذكرى التصالح والتسامح

تعد القضية اليمنية بشكل عام والجنوبية على وجه الخصوص من القضايا الشائكة والمعقدة في المنطقة العربية ، وذلك بسبب تعدد أطرافها والمعالجات الخاطئة التي مورست فيها منذ المرحلة ما قبل العام ١٩٦٧م ، تلك المعالجات التي تراكمت وشكلت صراعات يمنية يمنية شماليا من جهة ويمنية شمالية جنوبية من جهة ثانية وجنوبيا جنوبيا من جهة ثالثة ، بالإضافة الى التدخلات الخارجية بغرض الاصلاح وربما التخريب مما جعلتها أكثر تعقيدا وتشعبا ..

وإذا خصصنا فان القضية الجنوبية لم تكن سياسية بحتة حسب علمنا وتتبعنا حتى يتم معالجتها بالطرق السياسية ، بل تم تسييسها في العهود المتعاقبة على الحكم لأهداف ومآرب أخرى كانت تهدف اليها تلك الأنظمة وتسعى لتحقيقها خلال مراحل تعاقبها من خلال الترويج لها لفرض الهيمنة عبر نشر الحروب وممارسة سياسات الاحتواء هنا وهناك .. الأمر الذي أدى بدوره الى تعميق الصراعات الحزبية والاضطرابات القبلية والمكونات الاجتماعية مما زاد الأمر تشعبا وتدهورا شاملا في عموم البلاد ..

وجاءت مرحلة الثورة الشبابية الجنوبية نتيجة المعاناة المتراكمة للعهود السابقة والتي أثقلت وسقلت جيل الشباب الثائر فجعلتهم أكثر نضوجا ووعيا وإدراكا وعزيمتنا.ولم يعد ممكنا أن تنطلي عليهم السياسات الترويجية والتهميشية تلك لا بالترغيب ولا بالترهيب ، فحاول النظام إخماد هؤلاء الشباب وثورتهم الملتهبة بطبيعتها والمباركة في مسارها اخمادهم عبر الوسائل القمعية إلا أنه فقد السيطرة على الوضع الجنوبي المتدهور أصلا .. وتدخل المجتمع الأممي والدولي لحل الوضع اليمني بصورة عامة والجنوبي تحديدا بالوسائل السياسية دون أن يضع في الاعتبار أسباب تلك الصراعات ومعالجتها جذريا ، وفشلت كافة المحاولات الأممية وهنا نود أن نلفت انتباه الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بأن الأخطاء التي أرتكبت في عام ١٩٦٧م عندما تدخلت في (الجنوب العربي) في حينه ، تلك الأخطاء التي تعتبر وراء كل أزمات الوضع الجنوبي ، وخوفنا الآن أن تكرر تلك الاخطاء التي أرتكبت من قبل بتدخلهم الآن لحل القضية الجنوبية فتعمق الجروح وتتسبب في نزيف جديد وفي ذات الوقت ننبه المجتمع الدولي بشكل عام واخوتنا في الجنوب بشكل خاص بعدم سلوك نفس المسار ، فما زال اليمن آخذا نحو المصير المجهول ما لم ينظر الى أسباب الصراع اليمني اليمني شمالا واليمني الجنوبي بصورة جادة من خلال العودة الى ما قبل العام ١٩٦٧م .

وهنا علينا كجنوبيين ان نشيد بدور المملكة العربية السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين الذين تحملوا أعباء نتائج تلك المرحلة ولم يكن لهم أي يد في الأزمة بل كان لهم السبق الدائم والبارز في دعم القضية الجنوبية بصفة خاصة واليمنية بصفة عامة وذلك من خلال جمع الشمل بين اطراف القيادات الجنوبية وآخرها ما تم في مؤتمر الرياض من تقريب وجهات النظر للقيادات الجنوبية والتي جمعت ولأول مرة بين السلاطين والمشايخ والحزبين كفرصة جادة في ذلك المؤتمر الذي رحبنا به ونرحب بمثله لان النهج هذا يعد أكثر واقعيا ، وان كنا نتمنى ونطمح في أن يشمل مؤتمر الرياض كل الجنوبيين وبجميع طوائفهم ومشاربهم .

وأما بالنسبة لذكرى ١٣ يناير ذكرى التصالح والتسامح الذي مر قبل يومين والذي نؤيد فكرته ولكن على ان تكون منذ عام ١٩٦٧م وليست منذ عام ١٩٨٦م بحيث يشمل كل الجنوبيين وليس منحصرا على الأحزاب في حينه .

وفي تصوري ورأي الشخصي والذي همت وأهم بتوجيهه هنا الى اخواننا في الجنوب لانه امر جنوبي جنوبي فعلينا نحن لكي نكون أكثر عدلا وإنصافا ، العودة بالتصالح والتسامح الى عام ١٩٤٧م حيث الحدث الأكبر وذلك عندما تم تهجير ابناء الجنوب من الطائفة اليهودية الذي تم فيه نزوح آلاف العوائل والأسر الجنوبية من الطائفة اليهودية ظلما وقصرا ، نتيجة الممارسات العنصرية في الاربعينيات.

ولأن كل شريحة من شرائح المجتمع هي لبنة من بناء المجتمع الجنوبي وان إقصاء أي شريحة من تلك الشرائح تعتبر هدما لذلك البناء وتؤدي الى تقطيع أوصال المجتمع الجنوبي .

فالحق يبقى حقا ولا يسقط بالتقادم ، فان أردنا حل القضية الجنوبية فعلينا ان نبدأ من حيث بدأت الازمة الحقيقة .

الأمير محسن بن فضل العبدلي

د. مازن شمسان
قصة من النجاح !!

رافت شرف هائل

الدكتور مازن شمسان اسم يضاهى به في جامعة عدن بكونه اصغر عميد في جامعة عدن وهو عميد لكلية الآداب بكافة اقسامها هو رمزا من رموز عدن المثابرة والمتقنة لعملها لقد بدأ في بداية مشواره التعليمي بالحصول على ليسانس آداب من كلية الآداب جامعة صنعاء في عام ١٩٩٤ وبعد اخده لليسانس عمل معيد في كلية التربيه جامعة عدن في عام ١٩٩٥ ثم قرر تكملة تعليمه في القاهره وتحصل على ماجستير بامتياز من قسم علم النفس كلية الآداب جامعة عين شمس في عام ٢٠٠٠ وبعد حصوله على الماجستير عمل مدرس علم النفس بكلية الآداب جامعة عدن عام ٢٠٠١ وبسبب حبه للعلم عمل جاهدا لحصوله على الدكتوراه مرتبة الشرف الأولى من قسم علم النفس كلية الآداب جامعة عين شمس في عام ٢٠٠٥ ، فأصبح أستاذ مساعد علم النفس بكلية الآداب جامعة عدن عام ٢٠٠٥ ومن تم عضو ومقرر لجنة الدراسات العليا بقسم علم النفس عام ٢٠٠٦ وبسبب اخلاصه لعمله وحبه لكلية الآداب تم تعيينه عام ٢٠٠٧ نائب عميد كلية الآداب لشؤون الطلاب وقد كان يعمل بكل الحب والإخلاص والتعاون مع جميع الطلاب من كافة الاقسام الى ان اشرق صباح يوم جديد ليكون في ٢٠١١ أستاذ مشارك علم النفس بكلية الآداب جامعة عدن، نعم انه هو الدكتور مازن شمسان يستحق الافضل وأكثر من ذلك وفي عام ٢٠١٣ توَج ليصبح عميدا لكلية الآداب وقد عمل كثيرا لتطوير كلية الآداب ولديه القدرة الكافيه لتفهم مايعانيه الطلاب في جميع الأقسام ويعمل بحرص على تقديم المساعدات لكافة الطلاب ، وهذا العمل الجميل قد كان يعمل به وهو نائب عميد كلية الآداب فقد كان نائبا وعميدا في وقت واحد وبدل جهدا كبيرا في تحسين المستوى الدراسي الجامعي فلا يسعنى إلا أن أقول لك...

شكرا د/ مازن شمسان على كل ماقدمته لنا.

هكذا نستقبل الفرح

لينا الحسني

يتنافس سكان العالم (الطبيعيين) الخاليين من مشاكل او عقد نفسيه وانسانيه على احياء أي مناسبه او ذكرى تمر عليهم بكثير من الفرح والاستعداد لهذه المناسبة بقدر استطاعتهم .

غير اننا شعب غير اعتيادي خارق للعادة حتى في احتفالاتنا فبحسب ما نتذكر منمراحل طفولتنا كان ابائنا وامهاتنا يحرصون على الاحتفال بمناسبات كانت تجلب لهم ولنا الفرح والشعور بالسكينة والروحانية (مولد النبي صلوات الله عليه ،راس السنه الميلادية) دون أي مزايدات او تعقيدات باسم الدين الى ان اتانا الفاتحون ،المتأسلمون الجدد من ادخل على تفاصيل حياتنا (البدع والحرام) .

لم تسلم مناهجنا التعليمية منهم ومن حرامهم وحلالهم فاصبح الاحتفال بالمولد النبوي بدعه وكل بدعه ظلاله وكل ظلالة في النار وكان الخوف من النار اكبر من قدر فرحتنا بالاحتفال بمولد رسولنا الكريم –صلوات الله عليه .

اصبح الاحتفال برأس السنه الميلاديةكفرا وخروج عن الدين والمله بعد ان كانت منازلنا تزين سابقا لاستقبال السنه الجديدة وتحضر على الموائد مالذ وطاب من المأكولات والحلويات كأنهم يستبشرون بعام جديد ملئ بالسعادة والفرح .

اليوم اصبحنا نستقبل كل هذه المناسبات بطريقه جديده لم يعهدها احد من قبل ،اصبحنا نستقبل كل يوم جديد بقتل وتفجير لم يسلم المنازل ولا الاطفال من هذه الاعتداءات القاتلة ،نستقبل باص المدرسة بعبوة ناسفه تنسف احلام الصغيرات الذاهبات للمدرسة وكلهن أمل بمستقبل افضل لهن ولأسرهن المكلومه بفقدانهن .

الاحتفال بمولد رسول الله –صلوات الله عليه – بعد ان كان روحانيا ويستقبل بالأناشيد والذكر اصبح يحضر له بانفجار راح ضحيته العشرات .

واصر المحتفلون على طريقتهم القاتلة ان ينهوا العام بقتل الابرياء في الشوارع فها هي عدن تنهي اخر ايام العام بمقتل العديد من ابنائها فالعام الجديد لا يتسع لهم ولأحلامهم رحمة الله تغشاهم .

حين حاول الناس الهروب من عبائه الحزن السوداء وارتداء ثياب واحياء بعض ما اجبروا على نسيانه من فرح يصر القاتلون على بعثرة احلام الناس البسطاء واهدائهم الموت مغلف بأحلام الصباح لكن ما زال هناك للأمل متسع وللحلم بقيه ....

الأمير الوليد يتصدر قائمة "أقوى ١٠٠ شخصية تأثيراً" في السعودية عبر تويتر لعام ٢٠١٤م

الاستجابة للكوارث الطبيعية وتنمية المجتمع، الى تمكين المرأة ودعم الشباب وتشجيع التبادل الثقافي.

(الحقيقة) - الحقيقة / الرياض

تصدر صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز آل سعود، رئيس مجلس إدارة شركة المملكة القابضة، القائمة العامة لأقوى ١٠٠ شخصية تأثيراً في السعودية عبر تويتر لعام ٢٠١٤م حسب المرصد السعودي للإعلام الاجتماعي "إلمام"، كما تصدر سمو الأمير الوليد أقوى ٥٠ رجل تأثيراً وذلك حسب قائمة إلمام خارج دوائر النشاطات.

كما تصدر الأمير الوليد قائمة أقوى ١٠٠ شخصية تأثيراً في الشبكات الاجتماعية السعودية لعام ٢٠١٤م حسب المرصد السعودي للإعلام الاجتماعي، وذلك في تقريره الأول عن التأثير الاجتماعي في السعودية.

ويُعرف عن الأمير الوليد باهتمامه باستكشاف الفرص الاستثمارية المتاحة، تماشياً مع توجهات سموه التجارية والاقتصادية مما أكسبه شهرة عالمية حقيقية. هذا وقد ساهم فكر الأمير الوليد التقدمي وشبكة علاقاته الهامة والنشطة مع قادة العالم ومتخذي القرار ورجال الأعمال في وضع اسم الأمير الوليد وشركة المملكة القابضة في مصاف الشركات العالمية. بالإضافة إلى النجاح التجاري والاستثماري فإن الأمير الوليد بن طلال نشط أيضاً في مشاريع المسئولية الاجتماعية والعمل الخيري والإنساني بتبرعات ومبادرات من خلال مؤسسات الوليد بن طلال الخيرية والإنسانية التي يرأسها سموه لخدمة المجتمع والمشاريع التنموية في المملكة وحول العالم.

هذا وتأسست شركة المملكة القابضة في عام ١٩٨٠م وهي شركة مساهمة عامة تتداول أسهمها في السوق المالية السعودية منذ عام ٢٠٠٧م. وتعتبر الشركة واحدة من أنجح الشركات الاستثمارية العالمية وأكثرها تنوعاً في مجالات الاستثمارات، ومن نخبة الشركات الرائدة في المملكة العربية السعودية، ومنطقة الخليج العربي وعلى مستوى العالم. هذا وتمتلك شركة المملكة القابضة حصصاً كبرى في قطاعات استثمارية تتراوح من إدارة الفنادق (فنادق ومنتجعات فور سيزونز و فيرمونت رافلز هولدنغ إنترناشيونال و موفنبيك للفنادق والمنتجعات وسويس أوتيل) وعقارات (مشروع برج المملكة في جدة ومشروع أرض الرياض) وعقارات فندقية تشمل (فندق بلازا، نيويورك و فندق سافوي، لندن و فندق فور سيزونز جورج الخامس، باريس وفنادق أخرى) والى الإعلام والنشر (نيوز كوربوريشن و الشركة السعودية للأبحاث والتسويق) والترفيه (يورو ديزني إس سي أيه) والخدمات المالية والاستثمارية (مجموعة سيتي) وشبكات التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا (تويتر وشركة Jingdong) وبتروكيماويات (شركة التصنيع الوطنية) وتعليم (مدارس المملكة) ورعاية الصحية (شركة مشاريع الخدمات الطبية) وطيران (الشركة الوطنية للخدمات الجوية) وأيضاً الزراعة (شركة المملكة للتنمية الزراعية – كادكو مصر). بالإضافة إلى التواجد الاستثماري للشركة في الأسواق النامية مثل قارة أفريقيا.

تصل نشاطات مؤسسات الوليد بن طلال الخيرية إلى اكثر من ٨٤ بلداً حول العالم، وتتراوح نشاطاتها بين

الفنان وعد محمد صالح حمدون :
شققت طريقي صوب الفن في سن التاسعة من عمري مثل والدي وغنيت معه

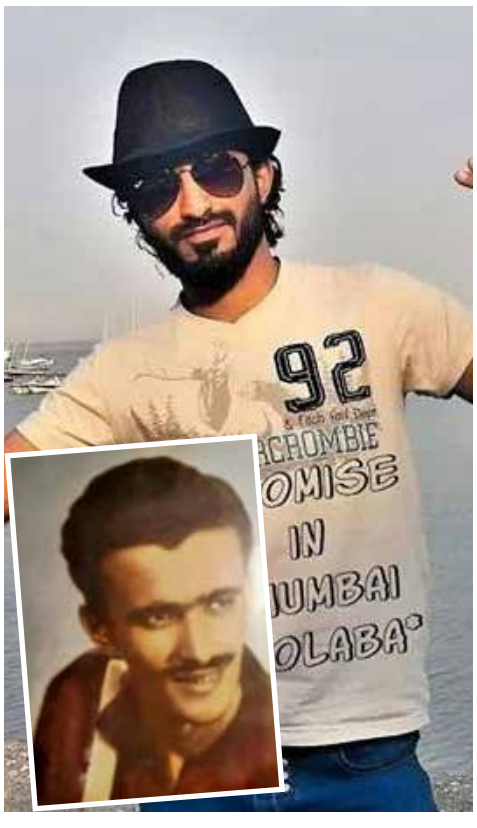

(الحقيقة) - لقاء عيدروس زكي :

أفاد الفنان الغنائي الشاب وعد محمد صالح حمدون ، نجل الفنان الكبير الراحل محمد صالح حمدون ـ ١٩٤٣ م / ٢٠٠٣ م ـ أنه بدأ مشواره الفني في سن التاسعة من العمر مثل ما بدأ والده يغني في العمر نفسه . . و أضاف في تصريح صحافي خاص أدلى به إلى ((الحقيقة)) : إنني شققت طريقي فنياً ـ حينها ـ من خلال برنامج " أستوديو الفن " في تلفاز " عدن " بالأغنية الشهيرة : " سألت العين " لوالدي ـ يرحمه الله ـ الفنان محمد صالح حمدون .

و أوضح أنه أيضاً قام بأداء أغنية : " ليه يا هذا الجميل ؟ ! " مع والده في " إذاعة عدن " في حلقة خاصة من تقديم الأستاذ شكيب عوض ـ يرحمه الله ـ و بعد ذلك شارك في حفلات مدرسية قامت " إذاعة عدن " بتسجيلها و كذلك شارك والده معهم في هذه الحفلات .

منوهاً بأنه غنى بعض الأناشيد مع زملائه ، و أيضاً أدى غناء بعضاً من أغاني والده في تلك الحفلات المدرسية ، و كان العام ١٩٩٩ م منطلقاً ليلازم فيه والده في الغناء لغاية العام ٢٠٠٢ م ، لكون والده توقف عن الغناء في العام ٢٠٠٣ م و لم يُزاول الغناء خلاله غير مدة شهر و نصف تقريباً في جمهورية ألمانيا الاتحادية الصديقة و هو العام عينه الذي غيَّب فيه الموت والده كذلك في يوم الاثنين الموافق ١٣ أكتوبر " تشرين الأول " ٢٠٠٣ م .

و تابع قائلاً : بعد أن توفى والدي توقفت لمدة خمسة أعوام تقريباً ، ثم عقب إنهائي لمرحلة التعليم الثانوية العامة و خلال دراستي الجامعية شاركت في إحياء بعض أعراس أصدقائي " المخادر " في عدن و لحج و أبين ، و مدينتنا الغالية " الوَهْط " ، بغناء أغنية أو أغنيتين في تلك " المخادر " و هي حوالى أربع أو خمس " مخادر " تقريباً .

و مضى يقول : غنيت أيضاً في بعض المناسبات في منتدى " الوَهْط " ـ منتدى الفنان محمد صالح حمدون الثقافي ، بعد ذلك غادرت إلى جمهورية الهند الصديقة لدراسة " اللغة الإنجليزية " لمدة عام كامل ، و عقب عودتي من السفر بأربعة أشهر صادفت ـ وقتها ـ الذكرى الحادية عشر لوفاة والدي الفنان محمد صالح حمدون ـ يرحمه الله ـ و كنت قد استهللت الجلسة و أمسيتها الفنية بالمنتدى ، يوم الخميس الموافق ٢٣ أكتوبر " تشرين الأول " ٢٠١٤ م ، بأغنية : " سألت العين " للوالد حسب طلب من شرفونا بحضور احتفائية ذكرى رحيل والدي الـ ١١ .

و أشار إلى أنه لا يهتم للغناء أو ينظر إليه من اتجاه مهنة لأنه كما نصحه والده الفنان القدير محمد صالح حمدون من سابق أن يجعل من الفن مجرد هواية و أن يهتم فقط بمستقبله العلمي و العملي المؤهل علمياً .

مؤكداً في ختام تصريحه أن الوضع الراهن في البلاد لا يتيح للمبدع في أي مجال مستقبلاً أزهراً كما يتمنى كل إنسان طموح و ذو فكر .

الجدير ذكره أن الفنان الشاب وعد محمد صالح حمدون ـ ٢٣ عاماً ـ من مواليد ٢٦ سبتمبر " أيلول " ١٩٩١ م تخرج في جامعة عدن ، كلية التربية " صَبر " ، و يحمل شهادة الدبلوم في تخصص برمجة الحاسوب الآلي و تحصَّل عليها في العام ٢٠١١ م .

الحقيقة

اسبوعية سياسية - مستقلة - جامعة AL-HAKIKAH

الخميس ● 15 يناير 2014م ● الموافق 24 ربيع أول 1436هـ ● العدد 45

حديث الخميس

مازال طوفان الماضي ينهمر علينا !!

إذا تحولت (بعض) القيادات المُدعية إلى حرس خاص لمصالح (المتنفذين) من أهل الفيد والإحتلال ، سوف تصبح الثورة الجنوبية مجرد (خديعة ومسخرة وضيعة) مالم يتطهر جسد الثورة منها بالطرد وإسقاط الأقنعة وهذا ما يحدث في كل ثورات التاريخ الرائعة، لأن الرشوة لخيانة الثورة هي خيانة أمانة ، وهي وصمة عار لذا على الشباب النظيف العقل والقلب والواعي النبيل الذي يعرف أن الثورة الأصيلة جاءت من أجل مستقبله المُشرق عليهم (الحرص كل الحرص من وجود مثل هؤلاء في أوساطهم) لأن خيانة الوطن هي أعظم الخيانات لا يفعلها غير (حثالات الأرض، وكل من لا دين ولا مله ولا مُعتقد له) .... هل بلغت فأسمعوني ؟! عدن المحروسة ١٠يناير ٢٠١٥

نتساءل لماذا لا يزال طوفان الماضي القديم ينهمر علينا ، بكل ترسباته الحاقدة،بغدره،بكراهيته،برفضه للعلم والأنسان؟ نتساءل لماذا يتدفق سيل النذالة والإنتهازية؟ نتساءل لماذا اختفت الإبتسامة المخلصة والنوايا الصادقة؟ نتساءل بكل غباء، ونجتهد لنفسر الماء بعد الجهد بالماء !! نتساءل ونحن نرى كيف تتغير الفصول ويتغير معها لون السهول الحقول ، وكيف تبقى بعض العقول ثابتة ، لاتفرق بين العقول والعجول !! ليلة شتاء والليل اشجان واحزان والتساؤلات تمر أمامي مرور الكرام...ليلة شتاء والليل يفيض بالتساؤلات العقيمة !!

لا مفر يا جنوبي اليوم في عام جديد غير وحدة الهدف والصف ..والقسم المُقدس بأن يكون النضال من أجل الجنوب وتحرير الأرض المقهورة من غُزاة هم " مجرد لصوص وورثة إبليس في الأرض " وليس نضال من أجل التناحر على مناصب العفن الوهمية ومن أجل نوايا حقيرة شخصية..نوايا وضيعة تنصب كلها لصالح الإحتلال والدول الراعية له..لامفر ياجنوبي اليوم غير رفض خيانة الجنوبي للجنوب..لامفر ياجنوبي اليوم من قراءة الأمر الواقع بأن الحرية لاتأتي من الإحتلال الوضيع ولا من الدول الراعية له، لكنها تخرج عارية سافره لملاقاة المناضلين الشرفاء المخلصين للأرض التي ولدوا وترعرعوا فوق وعلى ترابها.. لامفر ،لامفر،لامفر، أما نضال مُنظم ، مبرمج، مُنسق، واعي ومدرك لحقائق الأمور المحلية والعالمية ، يكتب أسمه فوق جبين الدهر بآكاليل الغار ، أو نضال منحرف خُلق من بطن الضياع والسمسرة. يكتب أسمه بحروف العار ، لامفر ياجنوبي اليوم لامفر !!

×× ما الذي يدور من باطل على أخوتنا في " الضالع الصامدة الحبيبة "؟! هل يظل ياشرفاء الجنوب هذا السؤال عن الباطل المنهمر فوق الضالع مجرد سؤال عن باطل يدور ،ويدور دوماً بلا طائل " ؟! إذاً أقول ما قاله الشاعر الرائع "احمد مطر " (آه ياعصر القصاص/ بلطة الجزار لايذبحها قطر الندى / آن لي أن أترك الحبر / وأن أكتب شعري بالرصاص !) في زمن البحث عن الثوار الشرفاء الأحرار ، يضع لك الأنذال ألف مشوار ومشوار ، وكلما أكملنا مشوار أحاطونا بألف جدار وجدار ، آآآآآآآآآه يازمن العار ، من يدوس على الورد والأزهار يستحيل أن يخرج يوماً من شرنقة الخنوع أو يزيل من على جبينه وصمة العار !!

أقول للذين ركبهم الوهم وباتوا يطبلون ويصرخون بكل غباء وجنون ،أنهم من صنع الثورة الجنوبية : تمهلي يا قافلة الضياع تمهلي ، فما زلتم تدورون في فلك مسحور مجنون كالنافورة تعيدون الكره تلو الكره ، تمهلي ياقافلة العبث والضياع ،فسيفك المشطور ملقى هناك تنفر منه العصافير والطيور ، تمهلوا وافهموا معنى الكلام ... الثورة صنعها الشرفاء والأنقياء الذين لا ينحنون لغير(الله رب العرش سبحانه) وخطفها بنذالة من يركعون لمن يدفع ، جعلتم من الثورة مجرد مزاد علني لمن يشتري ، لاخجل ،لاحياء، ولا من يحزنون ، تتأملون جنازة الوطن المقهور ولا تقهرون تنتظرون من يدفع لكم فعلتكم الوضيعة ولاتخجلون ...فتمهلي ياقافلة الضياع تمهلي ، فما بينكم وبين الثورة الحقيقية بحور وجبال لن يجتازها غير الشرفاء والأبطال ...تمهلي ،تمهلي،تمهلي يا قافلة التيه والضياع !!

في زمن القهر والبطش بالشرفاء الأحرار ، وجب القول لمن يريد أن يفهم القول وبإختصار شديد : الثورة التي (لاتستطيع بيان) هدفها للعالم بكل وضوح وصدق وصراحة والمعمد بالأدلة القاطعة التي تعزز بيانها ، وأن يكون هذا البيان الواضح من قبل " جبهة موحدة " متفق عليها من الجماهير الوفية أي من الأغلبية ، وهي مؤمنة بالحرية والإستقلال بصدق تام ومؤمنة ببناء الدولة الحضارية المدنية الحاضنة لكل جماهير الجنوب الوفية ،،عليها أن تفهم أن مآلها الضياع والندم ..وستظل تترنح مابين عقلية المزايدات والعدم !!

فاروق ناصر علي

٩ سنوات على رحيل الصحافي الكبير عصام سعيد سالم

(الحقيقة) - خاص

مرت الذكرى التاسعة لرحيل الزميل الصحافي المخضرم الأستاذ والأخ والصديق عصام سعيد سالم اليافعي في ١٣ يناير ٢٠٠٦م بمدينة عدن عن عمر يناهز ٥٦ عاما وبرحيل الفقيد فقدت الأوساط الصحفية والإعلامية اليمنية احد ابرز زملاء الحرف ورواد الصحافة اليمنية البارزين ممن تركوا بصمات واضحة في الصحافة اليمنية ، حيث كرس حياته لوحدة الوسط الإعلامي والصحفي وساهم بفعالية في تأسيس نقابة الصحافيين وفي بلورة الوعي الوطني الوحدوي في أوساط الجماهير.
وأضاف البيان: وكان عصام مدافعا عن قويا عن قيم الخير والعدل والحرية والمساواة.
وعصام هو مؤسس أول مجلة كاريكاتورية ساخرة في اليمن هي " صم بم "

مؤسسة (الحقيقة) الخيرية التنموية توزع وجبة غداء على دار العجزة بعدن

(الحقيقة) - عدن /خاص

قدمت مؤسسة (الحقيقة) الخيرية التنموية بمحافظة عدن السبت الماضي وجبة غداء لعدد (٧٠) شخص لنزلاء دار العجزة والمسنين الواقع في مديرية الشيخ عثمان بعدن بمناسبة الاحتفال بالمولد النبوي الشريف

وتستهدف المؤسسة نزلاء دار المسنين وعدد الجمعيات الاجتماعية المتخصصة من ذوي الاحتياجات الخاصة كون هذه الشريحة منسية من خير الخيرين ، كما يشمل دعمها جميع المراكز التي تقوم بأفعال خيرية في إيواء الصغار والكبار والمرافق التي تقدم خدمات إنسانية بحتة .

طبعت بمطابع مؤسسة (١٤ أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر بموجب ترخيص وزارة الاعلام رقم 31 لعام 1996 بتاريخ 30 يوليو 1996م